

## بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ (٣) مَا لَكَ يَوْمَ  
الَّذِينَ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

صدق الله العلي العظيم  
فاتحة الكتاب

## بسم الله الرحمن الرحيم

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا  
وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى  
الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

صدق الله العلي العظيم

سورة آل عمران آية ١٠٣ - ١٠٥

## الإهداء

إلى أبي وأمي نظر الله مثواهما  
إلى المرين وأصحاب العقيدة الإسلامية الحققة إلى كل الشرايح  
الإسلامية بمختلف مذاهبها وطوائفها عليها أن تجعل من رسول  
الله وأهل بيته الكرام عليهم السلام أسوة حسنة للتعامل  
والتعايش بين أبناء الشعوب الإسلامية دون تفريق من حيث  
الأحساب والأعراق والألوان واللغات .  
أكتب هذه الوريقات البسيطة أرجو من الله العلي القدير أن  
يجعل ثوابها إلى روح والدي حجة الإسلام والمسلمين الشيخ  
هادي شريف القرشي وإلى روح والدتي الصابرة وإلى روح  
أخي الشاب المهندس حسن الشيخ هادي القرشي الذي أغتالته  
يد الإثم والعدوان وهو في مقتبل العمر وأن يسكنهم الفسيح  
من جناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

حسين الشيخ هادي القرشي  
مكتبة الإمام الحسن عليه السلام  
النجف الأشرف

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد ابن عبد الله النبي الأمين وعلى آله المنتجبين الميامين والحمد لله على هدايته لدينه الذي ختم فيه جميع الديانات السماوية والحمد لله على توفيقه للعمل بالأحكام الإسلامية القوية والحمد لله على نعمة الإسلام حيث قال عز من قائل (( الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا )) ٢ وقال تعالى (( كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ )) ٣ وقال تعالى (( إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِي )) ٤ البحث في موضوع العقائد لا بد أن يبحث في الصميم ونحن في هذا الوقت وفي هذا الظرف خصوصاً وبلدنا العراق العزيز تحت الاحتلال يرضخ لإهواء الصهيونية والماسونية العالمية التي تريد أن تأخذ من الإسلام مأخذاً حيث تجعله يتداعى واجتمعت علينا البدع من ها هنا وها هناك وظهرت لنا بعض التسميات التي ما أنزل الله بها من سلطان ولا تمت إلى الإسلام بأي صلة مثلاً الجماعات التكفيرية والجماعات السلفية المتشددة وغيرها . أقول الجماعات السلفية هي واحدة فقط

التي نهجت طريق السلف الصالح لا يوجد منهم متشدد أو متوسط بل جميعهم في حالة ألفة وتعايش مع جميع أبناء شعوبهم كانت الدولة الإسلامية أيام السلف الصالح مثلاً أيام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام خرج ذات يوم رأى رجل يشحذ في وسط الشارع قال عليه السلام الله أكبر ما هذه الظاهرة يا مالك قال مالك: يا أبا الحسن هذا نصراني رد عليه الإمام عليه السلام يا مالك الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو شبيه لك في الخلقه فساوي بينهم بالعطاء .

وهناك ظاهرة أخرى جاءت امرأة من سيدات قريش قالت يا أبا الحسن كيف تساوي بالعطاء بيني وبين هذه الأعجمية أخذ الإمام عليه السلام قبضة من تراب بكفه اليمين وقبضة أخرى بكفه الأيسر قال لها هل يوجد فرق بين هذا التراب وهذا قالت كلا لا يوجد فقال عليه السلام : كيف أفرق بينكم بالعطاء هذا هو السلف الصالح انظروا إلى بطون الكتب واطلعوا ملياً على ما تدعون به من سيرة السلف الصالح الذين هم منار لطريق الحرية والجهاد .

أقول:

الإنسان ذلك الكائن العظيم الذي استخلفه الله تعالى في الأرض قال تعالى: (( وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)) هـ هذا صريح القرآن كرمه الله بنعمة العقل والحواس والعلم والإدراك وغيرها من النعم التي لا يحصيها إلا الله تعالى ولكن حبذا هل تمكن هذا المخلوق البسيط من إستغلال هذا التكريم أم ظل يتخبط ويطلق بعض المسميات التي لا تصب إلا في مصلحة الإحتلال وطول أمده فعلينا يا أخوتي أن نعمل بتأن وروية قبل ما نتحمل ما لا تحمد عقباه وهذه الأعمال عبارة عن إستهداف الدين الإسلامي وتقومون بقتل المسلمين عمدا بعنوان الجهاد وتركتهم ما قال تعالى: (( مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا )) ٦ وقتل النفس جريمة عظيمة لا تغتفر وعقوبتها الخلود في نار جهنم وقال تعالى: (( وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا )) ٧ هذه آية أخرى تصف من يقتل المؤمن المتعمد الخلود في نار جهنم غضب الله عليه في دار الدنيا ويبقى تلعه الناس في دار الدنيا مثلما تلعن الناس يزيد بن معاوية ومن شابهه بأفعاله وأقواله ومن أيده وسانده على ذلك كما أكد رسول الله ﷺ من خلال السنة الشريفة حيث نهى وحذر عن قتل النفس .

١. قال رسول الله ' (( لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصبه دماً حراماً )) ٨ أي لا يزال يمكن أن يستغفر الله عن أفعاله أن لا يشرك بالله أو أن لا يهدر دماً حرم الله هدره .

٢. قال رسول الله ' (( لزوال الدنيا أيسر على الله من قتل رجل مسلم )) ٩ .

٣. قال رسول الله ' (( كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافراً أو رجل يقتل مؤمناً متعمداً )) ١٠

٤. قال رسول الله ' (( والذي بعثني بالحق نبياً لو أن أهل السماء والأرض شاركوا في دم إمرئ مسلم ورضوا به لأكبهم الله على مناخرهم في النار )) ١١. هذا التحذير والوعيد بهذه العقوبات أراد المشرع الإسلامي ليذيع الأمن والإستقرار على سطح الكرة الأرضية والذي يهدر دماء المسلمين هدفه إشاعة الفوضى والشكل والحزن قاصداً بذلك والأهداف والأطماع السياسية والدينية الخاصة لا غير .

٥. قال أمير البيان علي بن أبي طالب عليه السلام في عهده إلى مالك الأشتر ( عامل الدولة الإسلامية على مصر وكان قبلها يشغل وزير الدفاع بفهومنا اليوم ) قال عليه السلام (( إياك والدماء وسفكها بغير حلها فإنه ليس

شيء أدنى لنقمة ولا أخرى بزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه وتعالى مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة)) ١٢  
الإسلام دين تطور وإبداع وتقدم حيث يجمع ولا يفرق يؤلف بين القلوب ولا يشتت وقد نهى الإسلام عن الإرهاب وعن تخويف الناس وترويعهم بالنظرات الشذرة فقد قال رسول الله ' (( من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها من غير حق أخافه الله يوم القيامة )) ١٣ وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام (( من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار )) ١٤

وهناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحافظ على الإنسان ولكن أكتفي بهذا القدر وأسأل من الله التوفيق لنا جميعاً ويهدينا إلى طريق الحق والعدل الذي سار عليه رسول الله وأهل بيته عليه السلام وكل من اتبعهم واهتدى يهديهم إنه سميع الدعاء .

وأخيراً أشكر أخي السيد عباس السيد رضي الكامل وفقه الله  
لمراضيه وجنبه معاصيه الذي شجعني وأزرنني وكذلك اشكر  
أخي الحاج زهير الشيخ هادي لمباركته لي في هذا المشروع .

حسين الشيخ هادي القرشي  
مكتبة الإمام الحسن عليه السلام  
النجف الأشرف



## أصول الدين

نبحث هنا عن أصول الدين الإسلامي وهذه الأصول هي ضرورة من ضروريات الدين ومن يجحدها أو لا يؤمن بها أو ينكرها يعتبر خارجاً عن ربة الدين الإسلامي .

فهذه الأصول تهذيب للنفس والأخلاق والطبائع البشرية وتهذيب للسلوك العام للرئيس والمرؤوس وهذه المعرفة تكون مصحوبة بالعقيدة الصحيحة التي لا يخامرها أي شك ولا بد من يطبق أصول الدين أن يكون على درجة من الإيمان ليكون قدوة للمجتمع.

### الإيمان:

هو عبارة عن الاستقرار في النفس أو ملكة تكون في القلب ولب وأحاسيس ومشاعر الإنسان أو في وجدانه وضميره وتكون جميع حركاته وأفعاله وأقواله وسكناته والتطبيق يكون عملياً وظاهرياً بالجوارح والأحاسيس وليس بالقول فقط ويصاحب الإيمان الإقرار بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وقد وصف الله المؤمنين .

قال تعالى في حقهم (( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ(١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ(٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ(٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ )) ١٥ وقال تعالى :

(( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ )) ١٦ وتكون هناك معرفة قلبية وتصديق وجداني نفسي داخلي والالتزام بجميع المبادئ الخلقية والسلوكية والجهادية وإن الإيمان بالبعث والنشور والقضاء والقدر ويترتب عليها الإيمان بالكتب السماوية ويوم الجزاء والحساب الذي لا مفر منه مهما طال الأمد أو قصر . فالعقيدة الصحيحة تهدم وتزيل الأقنعة والحجب والأستار عن كل الوجوه والضمائر فإذا انزلت هذه العوارض جعلت الإنسان المؤمن سويًا في تفكيره وضميره وسريته ولربما يصبح نافذ البصيرة ويتطلع إلى عظمة الله في أدوار الحياة والدنيا بأجمعها ويكون متفكرًا جدًا بالخلق والإبداع الإلهي قال تعالى : (( قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا )) ١٧ وقال تعالى :

(( كَذَٰلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ )) ١٧.

أقول

فقد تجلت العقيدة والإيمان الراسخ من العمل لله والحب لله والبغض لله والقول لله كلها في رسول الله ﷺ وآله الطاهرين

عليهم السلام قال تعالى: (( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِ يَعْبَسُ الزُّرَّاعُ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً

وأجراً عظيماً (٢٩) )) ١٨ هذه لمحة حول عقيدة الإنسان المؤمن نعود إلى أصول الدين وهي :

١. التوحيد ١٩

٢. العدل

٣. النبوة

٤. الإمامة

٥. المعاد

١- التوحيد بأن الله واحد لا شريك له ولا مثل ولا بديل له وهو الواحد الخالق المبدع المكون المصور المنشئ لهذا الكون بما فيه من جبال وسهول وهضاب وما على الأرض مما هب ودب عليها فلو رفعت رأسك إلى السماء وتأملت قليلاً في يوم صحو أي غير غائم فترى فيه سماء زرقاء واسعة تمتد بك مع امتداد البصر وترى فيها مجموعة مصابيح بين كبيرة ومتوسطة

وصغيرة وربما ترى قسم منها كأنه يتحرك وترى القمر مضيء بشعاعه الساطع اللامع فهنا نسأل من رفع السماء بغير عمد ومن وهج ملايين المصابيح بمختلف الأحجام والأبعاد بين القريب والبعيد ومن جعل هذا القمر الزاهر يدور في منزله ويعطينا النور .

أليس هو الله الذي جعل كل هذه فالله هو الذي خلق السماوات بما فيها والأرض بما عليها فلا يمكن للكائنات أن تكون نفسها ولا يمكن لهذه المصابيح والقمر أن يزود بهذه الشحنات الوهاجة بدون خالق أزلي أبدي فهو العالم غير المتناهي ولا تحده الحدود ولا تقيسه القياسات المادية أو الفكرية ( فلو كان الخالق مادة لانتهت تلك المادة أو لوقفت عند حد من الحدود ) بينما نرى الله تعالى يمتد إلى ما لا نهاية وهو العالم بالموجودات وأسرارها وطبائعها وخصائصها وصفاتها الكيميائية والفيزيائية فلا يخفى عليه شيء وهو المتصف بكل الصفات التي لا يحيطها أحد إلا الله ولو تأملنا وجدنا الله يحيط بكل الأمور خبير بصير يدرك الأشياء ولا تدركه الأشياء والحواس ولا تمنعه الحواجز في داخل النفس وخارجها فلو نظرنا إلى جسم الإنسان هذا الكائن الغريب العجيب البسيط نراه مجموعة معامل في داخله نأخذ مثلاً غدة البنكرياس

( تكوينها عملها الدفع بزيادة المادة أو العكس ماذا يحدث  
 بالإنسان ) أو دماغ الإنسان أو الحبل الشوكي أو بصر الإنسان  
 أو سمع الإنسان وغيرها من أجزاء الجسم الأخرى .  
 أنظر إلى تعاقب الليل والنهار والشمس والقمر أو انظر إلى  
 دوران الأفلاك منذ أن خلقها الله تعالى وليومنا هذا ما سمعنا  
 في يوم من الأيام أن عطارد أو الزهرة أو المريخ أو أي كوكب  
 اصطدم مع كوكب آخر أو زاغ عن مداره أو خرج عن مداره  
 أو احتل مدار غيره أي مهندس يمكنه أن يضع هذا التصميم  
 انظر إلى مقدار ابتعاد الشمس عن الأرض وانظر إلى شروقها  
 ثم كيف هي في أول النهار وفي وسطه وفي آخره عند الغروب  
 أليس هذه كلها آيات لأولي الأبصار .

في شرعها و سن تلك القوانين ومن صممها ورسم لها تلك  
 الألوان هل وجدت من ذاتها بذاتها كلا وألف كلا نقول  
 أوجدها الله تعالى الخالق المنشئ السميع البصير الذي بيده كل  
 شيء اللطيف الخبير الجبار المهيمن القوي العزيز المقتدر القادر  
 الذي لا إله إلا هو فلا بد من وجود خالق لهذا الكون ولا يمكن  
 أن ينشأ الكون لوحده والمنشئ هو الله تعالى إذ لا بد أن يكون  
 الخالق واجب الوجود ( وهذا واجب الوجود له حقيقة وطبيعة  
 تختلف عن حقيقة الأشياء وطبيعتها فلو شابهتها لأحتاج إلى  
 موجد والموجد يحتاج إلى موجد وهذا الموجد يحتاج إلى

موجد آخر وهكذا فلا بد من أن يكون واجب الوجود له حقيقة وطبيعة خاصة يمتاز بها عن باقي (( الكائنات )) التي خلقها بأمره و ارادته وقدرته ، أورد مثالا موجود بأيدينا مستعمل بحياتنا اليومية ألا وهو التيار الكهربائي الذي ينير المصابيح والفلورسن ويدور آلات العمل بجميعها هل نرى الطاقة الكهربائية التي تدير عجلة البلاد هل ترى تغير وزن هذه الأسلاك عندما تكون مشحونة بالطاقة أو يختلف وزنها عند انقطاع الطاقة عنها وهل نرى الطاقة الموجودة بجسم الإنسان من حركة وغيرها هل نشاهدها بل هل نحس بها كما نحس بالتيار الكهربائي وهذا الإحساس يصبح عبارة عن أعمال يؤديها الإنسان أو عبارة عن إحساس يوجه الإنسان لقضاء ما يريد . من حكم لنا بهذا الإحساس هو العقل وتقول العقل غير محسوس به وكما يقولون غير المحسوس غير موجود ووجود الكائن الموجود أمر تحمله العقل والوجدان .

إن الطبيعة تختلف بين الخالق والمخلوق حيث كل منه له حقيقة خاصة تتصرف إلى مقام قابليته للوجود فإن الإنسان يتكون من مادة مستحدثة تتلاشى وتزول بحجر وزوال المسبب أو المقوم لها فيكون الوجود حالة طارئة بل جديدة عليها لو تركناها لذاتها ( لوحدها ) فلا تكون لها القابلية على الوجود لأنها تفقد علة الإيجاد وكذلك لها قابلية العدم حيث يمكن أن تتحول

من حاله إلى أخرى ثم تتلاشى اصلا من سطح الأرض . بينما طبيعة الله عز وجل مستقلة ولم تتفق مع طبيعة الناس فلله القابلية على الوجود وليس الله كمادة مستحدثه ان الله تعالى واجب الوجود صفات الله الواحد الأحد الفرد الصمد هي عين ذاته جل وعلا حيث بيده القدرة والعلم والخلق والرزق فلا شريك له ولا شبيهه ولا ند له وله الصفات الكمالية والجمالية وله العبادة كلها لا تجوز العبادة لغيره ولا يجوز أن تجعل شريك مع الله ( ومن جعل شريك مع الله فهو مشرك ) ويصبح هذا المشرك مرائي في عبادته حيث لا يقبل منه أي شيء فيكون حكمه حكم من يعبد الأصنام والأوثان أيام الجاهلية وحكم الديانات الموجودة حالياً في بعض البلدان الغربية .  
أحب أن أقف عند هذه المسألة وهي:

نحن الطائفة الشيعية نزور قبور أئمة الهدى - عليهم السلام - أو أولادهم أو قبور الأولياء قاصدين بذلك التقرب إلى الله تعالى كيف و كان رسول الله يزور قبور الغرقد وليس نعبدهم كما تروج بعض الفئات التي لا تعرف أي طرفيها أطول - نتقرب بواسطتهم إلى الله مثلاً: نذهب بتشجيع جنائز المؤمنين ، أو نزور بعض الأخوان المرضى و الراقدين في المستشفى أو نقوم ببعض الأعمال الخيرية -كبناء مسجد ، مدرسة ، مستوصف ، مساعدة المحتاجين -قاصدين بهذا العمل وجه الله

التقرب إليه بهذه الأعمال فنحن عندما نزور قبور الأئمة عليهم السلام- أو نقيم المآتم لأجلهم لا لغرض العبادة بل لغرض البركة قال تعالى (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) ٢٠ اليس هذا نوع من أنواع تعظيم الشعائر قال الأمام جعفر بن محمد الصادق ع (أحيوا امرنا رحم الله من أحيأ امرنا) ٢١ وقال لفضيل يا فضيل اتجلسون وتحدثون قال نعم يا ابن رسول الله - ص - قال تلك المجالس احبها فأحيو أمرنا فرحم الله من أحيأ امرنا - يا فضيل من ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذبابة من الدموع غفر الله له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر) ٢٢

فكل الأعمال الصالحة الخيرية المستحبة تقربك إلى الله تعالى وتدخلك في مرضاته وتحت رحمته وتستحق الثواب وتنال الجزاء .

وقد جاءت الكثير من الايات القرآنيه تدل على وجوده وباقي صفاته الجلالية والجمالية وغيرها .

١\_ قال تعالى (وفي الأرض آيات للموقنين \* وفي أنفسكم أفلا يبصرون) ٢٣

٢- قال تعالى (ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب \* الذين يذكرون الله قياماً



وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض  
ربنا ما خلقت هذا باطلاً(٢٤)

وهذه آية أخرى تدل على صفات الله في الكمال والجمال قال  
تعالى ( هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن  
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون \* هو الله  
الخالق الباري المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في  
السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ) (٢٥) وقال تعالى ( وهو  
الذي في السماء أله وفي الأرض أله وهو الحكيم العليم ) (٢٦) أي  
ان الله موجود في الأرض والسماء وفي كل زمان وهو أعلى  
(فوق) كل الأشياء لا يعلى عليه . وقال تعالى ( وهو معكم أينما  
كنتم والله بما تعملون بصير ) (٢٧)

\* أن الله قريب من كل شيء و قدرته دخلت في أعماق  
النفوس قال تعالى ( ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ) (٢٨) قال  
تعالى ( هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ  
عليم ) (٢٩) أي أن الله شاهد وحاضر مع مسيرة الزمن قصر أو  
بعد

فلا يحد الله بمكان خاص قال تعالى ( ذو العرش المجيد ) (٣٠)  
وقال تعالى ( الرحمن على العرش استوى ) (٣١) وقال  
تعالى ( وسع كرسيه السموات والأرض ) (٣٢) أي أن الله

قد أحاط بجميع السموات والأرض والأفلاك والنجوم بل  
أحاط بالدنيا بأسرها .

\*وقد تنزه الله سبحانه وتعالى عن بقيه الناس فقد قال تعالى  
( ولم يكن له كفواً أحد ) ٣٣ وقال تعالى ( ليس كمثله شيء ) ٣٤ أي  
صفات الله تعالى لا تشابه أي صفه من صفات المخلوقين .

لا يمكن لأحد أن يرى الله نعم هو يرى المخلوقات  
والمخلوقات لا تراه بل تمسه الناس في أحاسيسها وتقواها  
قال تعالى ( لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو  
اللطيف الخبير ) ٣٥ وردت قصة في القرآن الكريم عندما جاء  
نبي الله موسى ع إلى بني إسرائيل فقالوا لن نؤمن حتى نرى  
الله بأعيننا كي . 'نؤمن قال تعالى بحقهم ( لن نؤمن لك حتى  
نرى الله جهرة ) ٣٦ وشعوب نبي إسرائيل متحجرة غير  
مؤمنة غلاظ القلوب قساة أخذهم نبي الله موسى (ع) إلى  
جبل الطور سمع الجواب من الله ( لن تراني ولكن انظر إلى  
الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل  
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت  
إليك وأنا أول المؤمنين ) ٣٧ أي لا يمكن أبدا رؤية الله مطلقا  
(الرؤية البصرية ) وربما تحدث رؤية قلبيه لمن امتلئ بالآيمان  
من قرنه إلى أخمص قدميه . ذات يوم سئل الأمام علي

بن أبي طالب ع (يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ) قال ع (أعبد ما لا أرى ) ثم قال ع (لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ، ولكن تدركه القلوب بحقائق الأيمان ) الأيمان الواقعي الحقيقي لا قلقه لسان ومن صفات الله أن يرى العباد ولا يُرى فلورآه البشر اصبح كصفات باقي المخلوقات ويؤدي إلى الإشراك به وان الله تعالى منزه واجل واعظم .

من جميع صفات المخلوقات ولو أصبحت لله هذه الصفات لحصل الشرك بالله وانما الله ليس كمثلته شيء .

\* وقد أمر الله بتوحيد الأفعال أي لا تكون الأفعال في العالم من دوران الأرض وغيرها آلا بمشيئته قال تعالى (الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل) ٣٨ وقال تعالى (له مقاليد السموات والأرض) ٣٩ .

لقد جعل الله إرادة العباد أحرار امرهم بأيديهم أن يتصرفون بما يرغبون قال تعالى (أن هديناه السبيل أما شاكرا وإما كفورا) ٤٠ أي الإنسان غير مجبر على أفعاله وقال تعالى (وأن ليس للإنسان الا ما سعى) ٤١

\* وكان أمر الله تعالى بتوحيد الناس في عبادته (جل وعلا) ولجميع الأديان فهذا تكمل معرفة التوحيد ويكون الإنسان

يذكر ويطلب الله في حله وترحاله قال تعالى (وما أمروا ألا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وذلك دين القيمة) ٤٢  
 قال تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين) ٤٣ وقال تعالى (الله ما في السموات وما في الأرض) ٤٤ أي ان هذا الدنيا وما فيها تكون لله (ملكيتها تعود لله الواحد الأحد الفرد الصمد). قال تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ٤٥ أي ان الله هو الحاكم الأول والأخير بين العباد  
 ٢- العدل

العدل: وهو عبارة عن تنزيه الذات المقدسة لله (سبحانه وتعالى) عن كل افعال الظلم أو الاساءة أو الأفعال القبيحة .  
 ان الله يسئل العباد عما يفعلون ، وهو لا يسئل عما يفعل لانه هو المالك والمتصرف وهو يدير ويوجه الأمور كيف ما اراد .  
 نحن نعتقد بان الله عادل لا يظلم أحد من العباد ولا يظلم أحد ويعاقبه أو يعفو عنه بدون اقراره لأي ذنب وبدون دليل على ذلك العبد . ولا يترك الله عباده الذين خلقهم ان يتركهم سدى ولا يوصلهم إلى طريق السعادة الأبدية والى شاطئ الامان ولا يمكن ان يجسهم بدون ما ان يرسل إليهم مرشد وقائد وموجه لعبادة وهذا غير ممكن . ان الله خلق الإنسان وتمع به بجمهرة الحياة وهو العقل أعطاه الحرية في التصرفات اليومية أي خلقه

حراً بجميع أفعاله ألا راديه وجعل له الاختيار في جميع أموره  
الدينية ولم يجبره على فعل أي شئ وترك له الأيمان بالأنبياء و  
الرسل أو عدم الأيمان . دعا القران الكريم أصحاب العقول أو  
الألباب إلى التفكير والتدبر في خلق السموات و الأرض قال  
تعالى ( ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار  
لآيات أولى الألباب ) ٤٦ فإذا تدبرنا وتفكرنا في آيات الله  
والعدل الإلهي وان الله سبحانه وتعالى - منزه عن كل أعمال  
الظلم والقبح نقرأ اقوله تعالى ( ولا يظلم ربك أحدا ) ٤٧ ولا  
يعاقب الله أحد ولا يظلمه ألا ان يظلم الانسان نفسه بنفسه  
ويأتي بالعقاب على نفسه بيده قال تعالى (فما كان الله ليظلمهم  
ولكن كانوا انفسهم ليظلمون ) ٤٨ ولا يريد الله ان يظلم أحد  
من مخلوقاته قال تعالى ( وما الله يريد ظلما للعالمين ) ٤٩ وان  
الله لا يكلف الإنسان اكثر من طاقته سواء كانت العباديه أو  
الجهاديه أو غيرها من التكاليف الشرعيه قال الله تعالى ( لا  
يكلف الله نفسا ألا وسعها ) ٥٠

إلى هنا يمكن ان نقول ان الله لا بفعل الظلم ولا القبيح - تجلئ  
عن ذلك - ولو فعل الظلم والقبح لا صبح لا يخلو من أحد  
الأمر التالية التي ذكرها حجة الإسلام و المسلمين الشيخ محمد  
رضا المظفر :-

١- ان يكون جاهلا بالامر فلا يدري انه قبيح . ( وحاشى لله من الجهل ومن عدم الدراية )

٢- ان يكون عالما به ولكنه مجبور على فعله وعاجز عن تركه .

٣- ان يكون عالما به وغير مجبور عليه ولكنه محتاج إلى فعله .  
( وهذا الأمر غير ممكن )

٤- ان يكون عالما وغير مجبور عليه ولا يحتاج إليه فينحصر في ان

يكون فعله له تشهيا وعبثا ولها ٥١ . ( فلا يعبث الله ولا

يشتهي الاعمال والافعال الغير مقبولة شرعا وعرفا )

حاشا وكلا وألف كلا فان هذه الصور التي ذكرناها لا يمكن ان

الله يستوجب النقص وهو منزه عن الظلم و النقص و القبح

بجميع أشكاله ان الله جعل مجازات فاعلي الخير الجنة و النعيم

الدائم و يجازي المشعوذين و الإرهابيين و الكافرين و من يعتدي

ويقتل الأنفس البريئة بدون ذنب يجعل مأواهم جهنم و بشس

المصير لانه كلفهم كل حسب طاقته و لم يكلفهم اكثر منها فلو

كلفنا اكثر من طاقتنا و حاسبنا على تقصيرنا فيكون قد ظلمنا

وحاشا لله ان يكون هذا أبدا .

لكن بعض الأشخاص أصحاب العقائد الفاسدة الذين رموا

الله بأنواع الكذب و الخداع . و هؤلاء أصحاب العقائد الفاسدة

هم ظلمه و كذبه قاتلي النفس المحترمة و هذا هو الكفر بعينه .

وقال الله تعالى و هو اصدق القائلين :- ( وما الله يريد ظلما

للعباد) ٥٢ وقال (والله لا يحب الفساد) ٥٣ وقال (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعين) ٥٤ وقال تعالى (وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون) ٥٥ ولو أردنا الإطالة هنالك المزيد من الآيات القرآنية التي تنزه الله عن هذه الافتراءات سبحانه اللهم وتباركت ما خلقت هذا باطلا .

### ٣- النبوة :-

خلق الله الأنبياء والرسل -عليهم السلام- ليكونوا بمثابة حلقة الوصل بين الخالق و المخلوق أرسلهم إلى العالم كل حسب لغته ومعتقداته وأمرهم الجميع بعبادته وتوحيده وكل منهم له معجزات يريها لقومه . قال تعالى (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ) ٥٦ هؤلاء الرسل والمبشرين والمبشرين هدفهم نقلنا من حياة التيه والظلام من التوغل و التخبط بالأحوال كالأعمى وبدون الوصول إلى اية حقيقه لكن هنا يأتي دور الرسل والمبشرين والمبشرين . من الأنبياء و الرسل منهم خمسة أولوا العزم -عليهم السلام- وهم نوح-ع- وإبراهيم-ع- وموسى-ع- وعيسى-ع- و محمد ابن عبد الله خاتم النبيين و المرسلين(ص) قال تعالى (وإذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم و موسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا). ٥٧.

كان الواجب على المسلم هو الأيمان بكل الرسل والأنبياء لا يفرق بينهم مثلا (لا نقول هذا النبي من أولوا العزم نتبعه وهذا ليس من أولوا العزم لا نتبعه أو نقول هذا النبي عربي علينا اتباعه وهذا غير عربي لا نتبعه وغيرها من الحجج و الافتراءات الواهية ) قال تعالى (قولوا أمنا بالله ، وما أنزل علينا ، وما أنزل إلى ابراهيم وإسماعيل ويعقوب والأسباط ، وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ) ٥٨ .

• ربما يمكن ان نفرق بين النبي (الذي جاء بشريعه أو أوحى الله إليه بشريعه ليعمل بها في نفسه ... والرسول أوحى الله إليه بشريعه ليعمل بها في نفسه وليبلغها لغيره ) وقال تعالى ( أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا إليك المصير ) ٥٩ . وقال تعالى (ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب و النبيين ) ٦٠ هذا هو البر إذا كان ايمان الانسان بهذه الكيفية الذي ذكرته الآية الكريمة . قد نرى حاليا أو نسمع سابقا وجود بعض الناس يؤمن بهذا النبي ولا يؤمن بذاك النبي ويفرق بين الأنبياء و يطلق لسانه بألوان من الكلام .. ١



قال تعالى ( ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ، ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ، أولئك هم الكافرون حقا) ٦١ وردت في القرآن الكريم قصص الأنبياء منهم من ذكرهم بأسمائهم وأقوامهم ومنهم لم يقصصهم القرآن الكريم علينا قال تعالى (ورسلا قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك) ٦٢ وقال تعالى (وتلك حجتنا أتيناها إبراهيم على قومه ، نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ، ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى ، وهارون وكذلك نجزي المحسنين ، وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين) ٦٣ وهناك آيات قرآنية أخرى متضمنة بعض أسماء الأنبياء قال تعالى (آن الله اصطفى آدم ونوحاً وأل إبراهيم وأل عمران على العالمين) ٦٤ وقال تعالى (وألى عاد أخاهم هوداً) ٦٥ وقال تعالى (وألى ثمود وأخاهم صالحاً) ٦٦ وقال تعالى (وألى مدين أخاهم شعيباً) ٤ وقال تعالى (وإسماعيل وإدريس وذو الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين) ٦٨ .<sup>١</sup>

قال تعالى ( ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ) ٦٩ أقول: حاشى الله أن يترك أمة بدون رسول أو بدون نبي يرشدها ويهديها إلى الوجدانية وعدم الإشراف بالخالق العظيم ويبين لهم طريق الحق قال تعالى ( تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك ) ٧٠ وقال تعالى ( وأن من أمة ألا خلا فيها نذير ) ٧١ وقال تعالى ( لكل أمة رسول ) ٧٢ وقال تعالى ( ولكل قوم هاد ) ٧٣ هؤلاء الأنبياء والرسل كلهم بشر لا فرق بينهم من حيث التكوين الجسدي بل ازدادوا علينا بسطة في العلم و لديهم عصمة لا يقتربون الذنوب و المرديات والموبقات مثلنا نحن أبناء البشر فهم يتحركون ويعملون وينجزون ويأكلون ويشربون ويتوالدون ويتعرفون لما تفرضه عليهم الطبيعة أي جميع حوادث الدنيا و الرسول من نفس لامة لديه الاستعداد للتحمل و الصبر على كل مجريات لأحداث و التيارات التي تواجهه و ترميه بأنواع التهم . قال تعالى ( الله أعلم حيث يجعل رسالته ) ٧٤ وقال تعالى ( الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع عليم ) ٧٥ وللرسل والأنبياء خصائص روحية و دينية و عقلية ليجعلهم مثالا و قدوة للناس وليكونوا أهل الحل و العقد و الرشاد و الهداية و السداد إلى الناس . أدلى القرآن الكريم بان الرسول

يأكل الطعام ويمشى بالأسواق قال تعالى (وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق) ٧٦<sup>١</sup>

• كما ذكر بان الرسول يتزوج قال تعالى (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) ٧٧ الرسول يتعرض لابتلاءات الدنيا من فقد حبيب كالولد أو الأخ ويتمرض وربما يصاب بمرض عضال قال تعالى (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين) ٧٨ وقال تعالى (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا) ٧٩ أن الرسول أو النبي -عليهم السلام- يتوفاه الله كبقية الناس أي (لا يخلد أي من المخلوقات ولا يبقى الا وجه الله) الرسل والأنبياء وجميع الأولياء نحن نقدمهم بين يدي حاجاتنا ليكونوا لنا الواسطة و الوسيلة إلى الله لقضاء تلك الحاجة لان منزلتهم خاصة فيهم نقتدي ونهتدي وهم يعلمون الغيب و مجريات الأمور بأذن الله و مشيئته قال تعالى (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا الا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا، ليعلم

أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل  
شيء عدداً (٨٠)

أقول :- أن الأنبياء والرسل عندهم علم الكتب السماوية المنزلة  
وعندهم علم ما كان وما يكون بأذن الله تعالى ويحصون كل  
شارده ووارده فهم الحبل الواصل بين الأرض والسماء بل هم  
الظل الوارف على رؤوس الناس وهم الوسيلة والفضيلة ولهم  
الدرجة العالية المحمودة وعلينا الاقتداء والاهتداء بأفعالهم  
وأقوالهم والامتثال لأوامرهم بالسلب والإيجاب ولا يحق  
الاعتراض أو النكران عليهم فكل من أنكرهم أو انكر عليهم  
أعمالهم وأفعالهم خرج من الدين ودخل جهنم ولبس المصير.

- ثم ذكر القرآن الكريم ان النبوة يتحملها الرجل أي لم تأتي  
أمرأة ولم تكلف بحمل أي رسالة سماوية قال تعالى . (وما  
أرسلنا قبلك الا رجالا نوحى إليهم ) ٨١ قال تعالى (قل لو  
كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من  
السماء ملكاً رسولاً ) ٨٢ قال تعالى (وما أرسلنا من قبلك  
من رسول الا نوحى إليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون) ٨٣ قال  
تعالى (لقد بعثنا في كل أمة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا  
الطاغوت) ٨٤ قال تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى به  
نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى  
وعيسى ان أقيموا الدين ولا تفرقوا فيه) ٨٥ كانت الأوامر

الالهي إلى الرسل والأنبياء هي بإقامة الدين وعبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد ثم الأيمان بكتبه ورسله وأمر إقامة العدل والأعمال الصالحة الخيرة التي ترقى بالإنسانه وتطهرها من برائن الجهل التخلف إلى الحياة النزيهة ذات الكماليات المعتبرة ولم يصلوا إليها إلا باستخدام العقل الصحيح السليم وعليهم تعليمها والعمل بها .

• عندما بعث الله الأنبياء والرسل أراد تزكية نفس الإنسان وذاته وامواله قال تعالى (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ) ٨٦ هذا بيان للناس حتى لا تبقى لهم حجة لم نعلم وغيرها من الأعذار قد أرسل الله مائه واربعه وعشرون ألف نبي فمن قفل قلبه وعقله واتبع هواة .<sup>١</sup>

قال تعالى (انا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده ، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وأتينا داود زبوراً ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً ورسلاً مبشرين

ومنذرين لئلا يكون للناس على الله ، حُجَّةٌ بعد الرُّسُلِ وكان الله عزيزاً حكيماً ( ٨٧ بعد هذا البلاغ واقامة الحجّة على الناس وان الله عادل في حكمه لا يضل أحدا من العباد قال تعالى ( وما كان الله ليضل قوما بعد إذا هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم) ٨٨ إذا أراد الإنسان ان يبقى أعمى في الدنيا والاخره قال تعالى (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) ٨٩

الله ( سبحانه وتعالى ) أرسل الحجج والبراهين على الناس فلا يعذب الله أحد قبل إقامة الحجّة عليه فلا يكون له عذرا لا في الدنيا ولا في الاخره قال تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ) ٩٠ أوضحت بهذا الشرح الموجز أصل من أصول الدين الإسلامي الخنيف وبينت بعض صفات الله الخالق العظيم الواهب ب حياة فلا يبقى مجال للشرك بالله أو للنكران (أي نكران الله ) بعد التطورات الحاصلة في غزو الإنسان للفضاء الخارجي وجد رواد الفضاء لا مجال الا الأيمان بالله منهم من عاد إلى الأرض واصبح راهبا ومبشرا لدينه ومنهم من اعتنق الإسلام .

كان في أيام الأمام جعفر بن محمد الصادق (ع) رجل ملحد اسمه عبد الكريم بن أبى العوجاء يجمع الناس ويبين لهم بعدم وجود الخالق لهذا الكون و الطبيعة اوجدته من هذه الخرافات

و التلفيقات وغيرها ذهب رجل منهم إلى الأمام جعفر الصادق (ع) وبين له ما ذكره ابن أبي العوجاء وبين الأمام للسائل مسأله قال اسئل بها هذا الملحد . وفي اليوم التالي ذهب السائل وأمام الجمع قال اني رأيت شيئاً عجيباً قالوا ما رأيت قال كنت واقف على شاطئ دجله وهنالك شجرة عملاقة رايتها هوت الأرض وجعلت ألواحاً وصنع منها (زورق ومجذاف ) نزل الزورق إلى حوض دجله وقف على الجانب الأيمن ركبت به الناس نقلهم إلى الجانب الأيسر وبدون مساعدة من أي إنسان (والمجذاف يعمل لذاته ) قال الملحد عبد الكريم أن الرجل قد مسه شيء من الجنون اعقل ما تقول رد عليه قائلاً يا عبد الكريم قذفتني بالجنون لان هذا مستحيل كيف يمكن أن تدور هذه الدنيا بأفلاكها و كواكبها ومدنها وكيف تشرق الشمس وتغرب وكيف يظهر القمر في منازلها وكيف تجري دورات الحياة من حيث النمو وغيره بدون خالق يوجه الأمور من هو المجنون أنا أم أنت رد عليه الملحد هذا من دروس جعفر ابن محمد الصادق . بعدها لاذ عبد ابن أبي العوجاء بالفرار حاملاً معه أذيال الخيبة والذل والخسران . اسئل من الله التوفيق لنا جميعاً والسداد في أعمالنا ولا نبغي بهذا غير وجه الله (عز وجل ) وشفاعة رسوله محمد ابن عبد الله وأله الطيبين الطاهرين أنه نعم المولى ونعم النصير . خلق الله الأرض ومن

عليها وما فوقها من نجوم وأفلاك وما تحتها وخلق الأرض وما في باطنها فلا يمكن أن يتركها سدى أي بدون مرشد وموجه فأرسل الأنبياء والمرسلين وعصمهم من الزلل والغلط والسهو والنسيان ونزههم عن كل المعاصي والذنوب لا صغيرها ولا كبيرها وكساهم بالأخلاق الحميدة الفاضلة وجللهم بالصدق والأمانة والتفاني في الله وفي سبيل الحق وعلمهم الله فقد تأدبوا بأدب الله وتخلقوا بأخلاق الله حيث العفو عند المقدرة والصبر وما ارسلهم الأبعد أن اصطفاهم واختارهم .. قال تعالى (أن الله اصطفى آدم ونوحاً وال إبراهيم وال عمران على العالمين) ٩١ وصفات الأنبياء لا يمكن لاحد أن يرقى لهذه الصفات ولا يدانيها أحد وهذه بعض الصفات الشجاعة الطهارة الذكاء الفطنة التدبير السياسة الكرم العدل . أوجب الله (سبحانه وتعالى) الأيمان بجميع الأنبياء وقد ذكر منهم في القران والأيمان بما جاؤا به وما انزل عليهم كالتوراة والإنجيل .

معاجز الأنبياء :-

المعجزة عبارة عن مخالفة الطبيعة في بعض معانيها أو سيرها ولا يمكن بالإنسان العادي الإتيان بها الا باذن الله و تأتي هذه المعجزات من أناس مطهرون من الدنس لازموا الأيمان والتقوى منذ نعومة أظافرهم حيث يبلغوا ذروة الأيمان والتقوى ولا يمكن لاحدا أن يتجاوز عليهم وان الله هو الذي يمد لهم بتلك



المعجزات وتكون هذه المعجزات على اعتراف البشر وأمام أنظارهم قال تعالى ( فإذا حبا لهم وعصيهم تخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ) ٩٢ وقال تعالى ( قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم أن كنتم فاعلين ، قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ) ٩٣ وقال تعالى ( قالت أني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ، قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمر مقضيا ) ٩٤

قال تعالى ( والتي احصنت فرجها فنفضنا فيها من روحنا وجعلناها وأبناها آية للعالمين ) ٩٥ الغرض من هذه المعجزة هي إقامة الدليل والبرهان القاطع على الناس بصدق نبوته ولا بد من ضرورة هذه المعجزة وإظهارها واجب لئتم بها تبليغ الرسالة حتى يقطع دابر المتقولين والمنافقين والكذابين ممن يدعون بالنبوة بالكذب والزور .

ﷺ وقد اصطفى الله الأنبياء لنفسه قال تعالى ( وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ) ٩٦ وقال تعالى ( فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسى ) ٩٧ .

ﷺ من الأنبياء ممن كان بعين الله قال تعالى ( واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا ) ٩٨ .

ومنهم -عليهم السلام - ممن اجتباه الله وعلمه قال تعالى (وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل ابراهيم واسحق أن ربك حكيم عليم) ٩٩.

ﷺ بعث الله الرسل والأنبياء (عليهم السلام) وفضل بعضهم على بعض مثلاً فضل بعضهم بالصحة والعافية وفضل بعضهم بالذرية والبعض الآخر لم يرزقه الله بالذرية والى غير هذا ولكن بلغوا الغاية المطلوبة في السمو والدرجة والاتصال مع الله (سبحانه وتعالى) بتلك النفوس الخالصة لوحداية الله فكلهم عبدوا الله ولا يغامرهم أي شيء في أمورهم الدنية والدنيوية والآخرية فال تعالى (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ، وأتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس) ١٠٠ لو قرأنا القرآن بامعان بتروي لوجدنا النصوص القرآنية التي تشير بحق الأنبياء والرسل كثيرة وكلها تدل على نزاهتهم وطهارتهم وقداستهم وهم النموذج الأعلى للإنسان أنهم مثال الكمال بجميع نواحيه وصفاته .

أذن:-

لهذه الصفات لا يمكن أن يكون النبي أو الرسول إلا معصوم من الإثم ومنزه من الوقوع أو اقتراف المعاصي صغيرها وكبيرها

بل لا ترأوده فكرة ارتكاب أي معصية حيث لا يترك واجب أو مستحبا ألا وفعله ناهيك عن اخلاقهم القدسية العظيمة حيث اصبحوا القدوة الحسنة والمثل لاعلى والأسس الإنسانية، ولنا هنا خير مثال نبينا محمد بن عبد الله - صلى الله عليه واله و سلم - كان (ص) يجتاز الطريق المؤدي من البيت الحرام إلى منزله يعترضه رجل يهودي يرميه بما تيسر بيده في حجارة أو أي شي آخر، اعتاد رسول الله (ص) على فعل ذلك اليهودي انقطع اليهودي عن عاداته عدة أيام سأل رسول الله (ص) قال ما لي لم أر اليهودي قالوا له يا رسول الله (ص) انه مريض، أخذ رسول الله (ص) بعض أصحابه وذهب بهم لزيارة ذلك اليهودي لما سمع بأن رسول الله (ص) على الباب أدار اليهودي بوجهه نحو الجدار سلم رسول الله (ص) قال له اليهودي أنا الذي أفعل بك كذا وكذا وأنت تقدم لعيادتي- أشهد أن لا اله إلا الله .وأشهد أنك رسول الله ثم قال اليهودي الله اعلم حيث يجعل رسالته

أقول: هذا الكمال الإنساني والأخلاقي وسموا الذات التي منحها الله لأنبياءه ورسله حيث افاض عليهم الهيبة والسؤود ولو كانوا أشداء غلاظ القلوب أو كانوا بسطاء سذج لسقطت هيبتهم من قلوب الناس ولصغروا في أعين الناس ولم يبق لهم أي شأن أو هيبة ووقار عند الناس وتنعدم الثقة فيهم فلا يطعمهم

أو يستجاب لقوانينهم أي شخص فإذا كانوا كذلك تذهب الحكمة هنا من إرسالهم ولو تركوا أو تقاعسوا عن أداء أي واجب أو فعلوا أي محرم والعياذ بالله حيث يتنافى مع الأخلاق لم يصبحوا قدوة حسنة ولا مثالا أعلى ولا مصدر إشعاع ونور وخير ولا مركزا ومنارا للهدى. أن الرسل والأنبياء هم في حضيرة القدس وهم ينضرون ويبصرون الله في كل أدوار حياتهم وفي كل شي حيث يرون ما لا يراه الإنسان العادي فأن الأنبياء والرسل ترى جلال الله وجماله ويعرفون دلائل قدرته اكثر من غيرهم فالآثار لهم جليه فهم يرون الدنيا كلها من حياة وموت ويرون السماء وما فيها والأرض وما عليها حيث يزدادوا إجلالا ووقارا فلا يبقى في قلوبهم زيغ أو زلل أو لا يبقى للشيطان محل في قلوبهم ولا محل للرياء أو للهوى ولا لشي سئ أبدا إلا إرادة الحق والصدق والعدل والحب والتفاني من اجل السماء أو الاستشهاد دونه.

أرسل الله نبينا محمد (ص) وجاء بمعجزته الكبرى التي لا يضاهيها أي شي في الأرض ولا في السماء حيث جاء بالقرآن الكريم العظيم في بلاغته وبيانه وفصاحته وصراحته ودلالته وجميل بيانه وكمال معانيه فهذا الكتاب السماوي النازل على رسول الله (ص) لا يمكن لأي أحد أن يشك به أو يأتي بمثله وقد ورد في القرآن الكريم لا يمكن لاحد أن يتحدى القرآن

ويأتي بمثله قال تعالى (قل لئن اجتمعت الأنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) ١٠١ وقال تعالى (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله أن كنتم صادقين) ١٠٢

٢. والقران خالد مع خلود الزمن حيث يتجلى أعجازه في كل عصر و تأويله وتفسيره يتماشى مع العصور وكلما مر زمان تظهر عظمتة وفائدته اكثر واكثر . قال الامام الصادق (ع) (أن الله تبارك وتعالى لم يجعله دون زمان ولناس دون ناس ، فهو في كل زمان جديد وعند ، كل قوم غض الى يوم القيامة ) ١٠٢. أقول:- أن القرآن الكريم الذي يقرأه المسلمون سابقا و حاليا هو نفس القرآن الذي نزل به الوحي لامين على النبي الكريم محمد ابن عبد الله فلا يضاف إليه أي شيء ولم يحذف منه أي شيء قام المسلمون منذ الأيام الأولى بتدوين القرآن وتلاوته في أثناء الليل وأطراف النهار وفي صلواتهم اليومية الواجبة و صلواتهم المستحبة و يستشهدون به في جميع مواقفهم وله مكانه خاصة في جميع الشعوب والمجتمعات الإسلامية والإنسانية وقد قال الله تعالى انه حفظ القرآن من التحريف والتغيير فلا يمكن لاحد التلاعب به مطلقا وقد قال الله تعالى (أنا نحن نزلنا الذكر واناله لحافضون) ١٠٤ وان القرآن مازال

سليما من التحريف حيث التحريف المعنوي لا التحريف الخطي ( والتحريف المعنوي عبارة عن التفسير الخاطيء لدى جماعة من الناس ) ومنهم من خلط بين التفسير وبين النصوص القرآنيه . وقد قال أو تقول علينا نحن الشيعة الاماميه الاثني عشر (من أطلق لسانه قبل قلمه ) ونسبوا و قالوا أن الشيعة قد حرفوا القران ومنهم من اتهم غير الشيعة بهذا التحريف فلا يعلمون أن ما يقولون من هذا الكلام هو عبارة عن ضربه للقران الكريم وتمزق وحدة صف المسلمين وتخلخل بعض أصحاب الأيمان الضعيف ثم يجعلون الناس تشك بهذا الكتاب السماوي الجليل . ويقفون بجانب الماسونية والاسرائيليه ويضمنون الثغرات للتوغل بين صفوف المسلمين سواء كانوا قاصدين بهذا الفعل ام غير قاصدين انه نوع من انواع اتهديم لكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله اين اقلامكم والسنتكم مما حدث في سجن غواتنامو من تمزيق المصحف الشريف اين انتم من فعلت الشرذمة الصهيونية من تمزيق المصحف الشريف هنا جفت اقلامكم وبحت اصواتكم لاتستطيعون الكلام ومن قبلها حدث في مثل هذا الامر في تركيا عند تخرج وجبة من الضباط ولكن الله ضربهم بتلك الضربة القاصمة التي شاهدها العالم من خلال شاشات التلفاز .

هنا موضوع آخر أود ايضاحه لكم أخواتي واعزائي المطالعين الكرام تظهر بين ألفينه والأخرى موضوع مصحف فاطمة أقول .

أولاً: أن مصحف فاطمة (ع) لو فرضناه موجود لا يشابه المصحف السماوي الذي جاء (نزل) به جبرائيل على رسول الله (ص) من السماء .

ثانياً: أن مصحف فاطمة (ع) مجموعة من الأحكام الشرعية التي كان يدلي بها رسول الله (ص) ويحرره أحد الأئمة - عليهم السلام - .

ثالثاً: مصحف فاطمة (ع) ما هو إلا عبارة عن تفسير لآيات القرآن الكريم وبيان ما بها من أحكام و الأمور العبادية وغيرها

رابعاً: ذكر لنا التاريخ وجود مصاحف عند بعض الأشخاص مثل مصحف عائشة ومصحف حفصة ومصحف أم سلمة ومصحف عبد الله بن مسعود ومصحف أبي كعب ومصحف عبد الله بن عمرو بن العاص وغيرها . ذكرنا هذا الموضوع بشكل موسع في كتابنا ومضات في حياة السيدة فاطمة الزهراء (ع) ١٠٥ أقول: يا اخوتي كفانا اتهامات وبهتان وظلم نحن في هذا الوقت العصيب والبلد يرضخ تحت الاحتلال الأمريكي البريطاني الصهيوني وتكالب علينا بعض الأصدقاء والجيران

عرب اللسان والجنسية وممن تربطنا معهم رابطة الدين الإسلامي واللغة والدم والمصالح المشتركة ونراهم يوميا على شاشة التلفاز ما يقومون به من أعمال إجرامية وتخريب من اجل إبقاء العراق تحت الاحتلال الماسوني وهنا مثل يقول (يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ عنك كما يروغ الثعلب) عندما يحاورهم المسؤولون تراهم يتجأوبون معهم وعندما تنتهي الزيارة يثون بمشعوذ يهم ومخريهم أمثال (ابن لادن الأردني وغيره) يتربصون بنا الدوائر في الليل إذا يخشى وفي النهار إذا تجلى.

هيا ابسطوا يد السلام والمحبة والإخاء لبناء البلد المدمر منذ عدة عقود ،لنستغفر الله الذي لا اله الا هو ونتوب اليه ونتوكل عليه انه نعم الولي ونعم النصير.

٣ - الامامة: هي امتداد للنبوة وهي من أصول الدين في عقيدتنا وان الاعتقاد بالامامة هو جزء مكمل للدين الإسلامي الحنيف والأمام يكون عبارة عن مصلح أو هاد للأمة قال تعالى (ولكل قوم هاد) ١٠٦ أو الأمام عبارة عن نذير قال تعالى (وان من أمة إلا خلا فيها نذير) ١٠٧. والاعتقاد بالإمام هو عبارة عن التقليد الشرعي حيث تبرأ ذمة المكلف عندما يتمثل للتكاليف الشرعية الواجبة عليه فيترتب فراغ ذمة المكلف بأتباعه والامام يكون سائر على طريقة أهل البيت نرى أئمة



المسلمين يخلف بعضهم بعضاً على مر العصور والازمان من إمامة الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) - بعد رحيل رسول الله (ص) إلى حضيرة القدس - ثم الأئمة من ولده - عليهم السلام - وهذا لطف ألهي ورحمة للعباد حيث يرشدون الناس نحو الخير والصواب والحق والامان. ولا بد لهذا الأمام أن يكون معصوم كما كان النبي معصوماً من جميع مرديات الدنيا وفواحشها ماظهر منها وما بطن ولا يرتكبها عمداً أو سهواً أو غفلة أو نسياناً ويكون الأمام معصوم من الخطأ والنسيان والسهو وهذه الحالات تصاحبه منذ الطفولة إلى حين الوفاة أي تلازمه ملازمة الظل له، الأئمة هم حفظة الدين والشرع والأحكام من الاعتداء وهذه الصفات الخاصة بالأنبياء والرسل أو بالأئمة يكون جمعها صعب في إنسان واحد ويكون الله لا يصعب عليه شيء.

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد الامامه للمعصومين - عليهم السلام - لا تكون كيفية بل تكون بالنص عليهم من الله - سبحانه وتعالى . على لسان رسوله محمد (ص) فلا يصح أن يكون الأمام اماماً (بالانتخاب أو بالقرعة ) كما هو معمول به حالياً في تعيين رؤساء الجمهوريات و الوزراء وغيرهم لان من يعين بالانتخاب أو بالقرعة يكون للشعب حق تغييره متى ما شاؤوا طردوه من العمل أو تركوه

ولم يستجيبوا لأوامره وهذه الأوامر غير ملزمة للإنسان ومبراً للذمه بينما أوامر الأمام -ع- في زمن حضوره أو زمن الغيبة المتمثلة بوجود نواب الأمام -ع- زمن حضوره أو زمن الغيبة المتمثلة بوجود نواب الأمام --ع- مفروض الطاعة صفات الأمام لا بد أن يكون معصوما ويتمتع بجميع الصفات الأخلاقية والكمالية من العفة والشرف والنزاهة والصدق والعدل رجاحة العقل الحكمة والصبر وحسن الخلق لين الجانب قوي الإرادة شديد البأس في الأحكام الشرعية لا تأخذه في الله لومه لائم ، أي صفاته تشابه صفات النبي أو الرسول بالإضافة إلى علوم الأمام الدينية من تفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف و علم الفقه أي بيان الأحكام الشرعية من حلال وحرام ومكروه ومباح وواجب والعلوم الدنيوية مثلا كان الأمام جعفر بن محمد الصادق -ع- له محاضرات في علم الكيمياء والفلك والطب والرياضيات وغيرها من العلوم حتى تخرج من تحت منبره أربعة آلاف طالب وتوزعوا على الأمصار العربية والإسلامية كل يقول علمني الأمام جعفر بن محمد الصادق -ع- وقد ترجم سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ باقر شريف القرشي (٣٤٦٥) طالب ومن أراد المزيد فليراجع موسوعة الأمام الصادق ويطلع عليها ..

والإمام لا يتخلف عنه شي في العلوم فانه يتلقاها عن طريق الإلهام الإلهي القدسي التي أودعها الله فيه فانه يعلم الأشياء ويعرفها بحقيقتها لا ينسى ولا يشته ولا يحتاج لايضاح الأمور من أحد من الناس إلا وعلمه الله ذلك الشيء كان رسول الله يرفع يديه ويقول (رب زدني علماً) ١٠٨ فكان أي من الأئمة إذا سُئل عن شي لا يقول (لا ادري أو لا اعلم) ولا يؤجل الجواب .

علينا أن نطبع الأئمة وهم الذين أوجب الله طاعتهم وهم أهل بيت المصطفى قال الله تعالى (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) ١٠٩ وهم الحبل المتصل بين الأرض والسماء وهم حملة القران وهم القران الناطق والبيان الواضح هم خزان العلم قال تعالى (عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) ١١٠ وقال في حقهم رسول الله اهل بيتي امان لأهل الأرض كما أن النجوم امان لأهل السماء وقال (ص) مثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى) وهناك أحاديث أخرى كثيرة بحقهم. لانهم الخلفاء على العباد من بعده .

أقول :

امرهم ونهيهم من أوامر ونهي رسول الله (ص) وأوامر رسول الله (ص) ونواهيه صادرة من أوامر ونواهي الله الواحد

الأحد (جل جلاله) والراد عليهم كالراد على رسول الله (ص) والراد على رسول الله (ص) كالراد على الله وكذلك العاصي لهم كالعاصي لرسول الله (ص) والعاصي لرسول الله كالعاصي لأوامر الله سبحانه وتعالى. أذن يجب علينا الانصياع والانقياد لأوامرهم ونواهيهم ولا نعصي لهم امر ولا يعلو صوتنا فوق أصواتهم ولا نكذبهم ولا نقتلهم سواء باليد أو السان أو القلم أو بالفعل وعلى هذا أمثال كثيرة نحن الآن لسنا بصددها.

نعود ونقول أن الأئمة الاثني عشر جاء عليهم النص الإلهي عن طريق رسول الله (ص) فكان أول إمام نص الله عليه هو الأمام علي بن ابي طالب (ع) حيث قال في بيعه يوم الغدير (ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله وادر الحق معه كيفما دار).

وقال ص (هذا أخي ووصي وخليفتي من بعدي فاسمعوا له وأطيعوه) كان (ص) يكرر قوله (انت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) وهنا آيات قرآنية كثيرة تعضد كلامنا هذا قال تعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون) ١١١ (إنما) أداة حصر حصرت الولاية بالله (جل جلاله) وبالرسول الكريم محمد بن

عبد الله (ص) والذين آمنوا هو الأمام علي بن أبي طالب (ع) يقول أصحاب التفاسير القرآنية نزلت هذه الآية عندما تصدق الأمام علي (ع) بالخاتم وهو راكم , وهناك الكثير من الآيات القرآنية التي تثبت إمامه الأمام علي بن أبي طالب (ع). بعد نص رسول الله (ص) بإمامة أولاده الواحد تلو الآخر حيث المتقدم منهم يبلغ المتأخر إلى آخرهم وهو الأمام الحجة (عجل الله فرجه)

- ١) الأمام علي بن أبي طالب (المرتضى ع).
- ٢) الأمام الحسن بن علي (الزكي ع).
- ٣) الأمام الحسين بن علي (سيد الشهداء ع).
- ٤) الأمام علي بن الحسين (زين العابدين ع)
- ٥) الأمام محمد بن علي (الباقر ع)
- ٦) الأمام جعفر بن محمد (الصادق ع)
- ٧) الأمام موسى بن جعفر (الكاظم ع)
- ٨) الأمام علي بن موسى (الرضاع ع)
- ٩) الإمام محمد بن علي (الجواد ع)
- ١٠) الإمام علي بن محمد (الهادي ع)
- ١١) الإمام الحسن بن علي (العسكري ع)
- ١٢) الإمام محمد بن الحسن (المهدي ع) الغائب المنتظر (عجل الله فرجه وسهل مخرجه). هؤلاء أئمة الحق والعدل الذين نص

عليهم رسول الله (ص) وهم سادات الأرض وأقطاب السماء. نحن نقدر ونحترم ونوقر ألائمه لان منبعهم صادر من رسول الله (ص) ويتناقلون ويتداولون الأحاديث الواحد بعد الأخر أي من رسول الله (ص) إلى الأمام علي (ع) ومنه إلى الإمامين الحسن والحسين (ع) ومن بعدهما (ع) إلى سائر أولاد الأمام الحسين ثم ورد عن رسول الله (ص) (يا أيها الناس أني قد تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي) ولغير هذا من الأحاديث

قال (ع): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتةً جاهلية) ١١٢ انظر أخي القارئ إمام زمانك من يريد لك الخير والأمان والفوز بالجنة ويأمرك بالعدل والإحسان ويرشدك إلى طريق الهداية . وربما يكون إمام زمانك محسوب على الإسلام وهو ألد الخصام للإسلام يشوه الحقائق ويبث الفرقة بين المسلمين فهو إلى مصيره الأسود وربما يساعدك او يكسبك الى الارهاب ومن مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية أي كانت أعماله و أفعاله لا تطابق الواقع الإسلامي والتعاليم والشريعه الإسلامية في وادي وهو في وادي آخر . أو يأخذ التعاليم الإسلامية من أناس ليسوا مؤهلين لتعليم أنفسهم ولكن صور لهم القدر انهم كذا وكذا واخذ الإنسان منهم التعاليم

الخاطئة فإن مات وهو على الحال هذه مات هو وصاحبة ميتة جاهلية والعياذ بالله من هذه الموتة.

(يوم ندعو كل أناس بإمامهم) ١١٢ هذا صريح القول وبواضح العبارة والمعنى لا يشوبها شائبة ولا يحجبها حاجب اختر من يكون يقودك إمام هدى يدخلك الجنة والنعيم الأبدي , أو إمام يقودك حيث الزلل والخطأ والنيران .

تعليق استعراضي :

(جاء رسول الله (ص) بالدعوة الإسلامية ودخلت الناس واطمئنت النفوس وتغذت بعباء الإسلام من خير واطمئنان وصدق حيث صفات الإسلام كثيرة هل يمكن أن يترك رسول الله (ص) أمته هذه أو عمله هذا بدون وكيل أو ممثل أو نائب , وهذا أمر مفروغ منه فلا بد من نائب خوفاً منه على انهيار أصحاب النفوس الضعيفة أو التي لا تدخل في الإسلام إلا بلسانها فقط عين رسول الله (ص) الأمام علي (ع) بالنص لم يذهب (ص) ولم يقول إلى الشورى أو الانتخابات فلماذا هذه الفوضى التي أحدثتموها وتركتم امر نبيكم (ص) وراء ظهوركم وسلمتم البيعة إلى غير صاحبها بالجبر والقوة والإكراه ومن هو الأولى والأجدر بها وقد ذكر الله في كتابه المجيد ما

توسوس به صدوركم قال تعالى (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما  
توسوس به نفسه ونحن اقرب إليه من جبل الوريد) ١١٣  
وهذا البلاغ السماوي لرسول الله (ص) (ياأيها الرسول بلغ ما  
انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله  
يعصمك من الناس أن الله لا يهدي القوم الكافرين) ١١٤  
اخبرهم رسول الله (ص) بهذه الآية وما تضمنته من انذار  
لرسول الله(ص) وتحمل التهديد ثم بين له أن الله يعصمك من  
الكافرين وهذا الحب بالأمر الإلهي لعلي بن أبي طالب (ع)  
وعلى هذا يكون بغض الأمام علي بن أبي طالب(ع) انحراف  
وزيغ ونفاق بل يصل إلى الكفر ويكفينا حديث الغدير الذي  
أنكرته جماعة ممن سمعوه وأيدوه وقالوا له هنيئاً لك يا بن أبي  
طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة أود أن اذكر  
أبيات لحسان بن ثابت في حق الأمام علي بن أبي طالب (ع)  
بخصوص يوم الغدير

يناديهم يوم الغدير نبيهم \* بخم واسمع بالنبى مناديا  
وقد جاء جبرائيل عن أمر ربه \* بأنك معصوم فلا تك دنيا  
وبلغهم ما أنزل الله ربهم \* إليك ولا تخشى هناك ألا عادي  
فقام به إذ ذاك رافع كفه \* بكف علي معلن الصوت عاليا  
فقال فمن مولاكم ووليكم \* فقالوا ولم يدوا هناك ألتعاميا  
الهك مولانا وأنت ولينا \* ولن تجد فينا لك اليوم عاصيا



فقال له قم يا علي فأني \* رضيتك من بعدي إماما وهاديا  
فمن كنت مولاه فهذا وليه \* فكونوا له أنصار صدق مواليا  
هناك دعا اللهم والٍ وليه \* وكن للذي عادى عليا معاديا ١١٥  
فيا رب انصر ناصريه لنصرهم \* إمام هدى كبدر يجلي الدياجيا  
اللهم إنه إمامنا حقا اللهم والٍ من والاه وعادي من عاداه  
وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه حيث دار  
فانه إمام هدى وحق وعدل وصدق فلا يمكن أن أَلْمُ بحياته  
مهما كتبت ولنا معه وقفه أخرى أن شاء الله أن يوفقني لذلك .  
وقبل أن انتقل إلى البحث الأخر اذكر ما قاله الخليفة الثاني  
عمر بن الخطاب (أن بيعة أبي بكر كانت فلتته وقى الله المسلمين  
شرها) وقال (لا أبقاني الله لمعضلة ليس لها أبو الحسن علي )  
واختم بقول الله تعالى (قال أني جاعلك للناس إماما قال ومن  
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين) ١١٦

٥- المعاد

هو عبارة عن بعث الإنسان بعد الموت و أعادته إلى الحياة  
الأخرى فيجازى بما فعله في دار الدنيا أما خيرا فيكون قد فاز و  
أما يذهب إلى مالا تحمد عقباه.

فالمعاد هو يوم العودة أو وقت أو زمان العودة لجميع ما خلق  
الله 'و أمر المعاد لا يختلف فيه بين فرق المسلمين جميعا وبين  
الشرائع السماوية والملل حيث كلهم يذهبون إلى ذلك .

والمعاد يعتبر اللطف الإلهي للعباد ومن صفات ومحاسن الشريعة الإسلامية وكل العباد ينتظرون هذا اليوم نأخذ مثلاً من حياتنا الدنيا (تدخل طلبه المدارس الأكاديمية وغيرها الامتحانات النهائية وليس الشهرية لان في الامتحانات الشهرية يمكن تعديل الدروس والدرجات -وفي نهاية الامتحانات النهائية لايمكن تعديل أي درس ترى الطلبة بين خائف ومطمئن من هذه النتائج فتخرج على ثلاثة أقسام أما ناجح أو مكمل أو راسب انتم تعرفون عواقب هذه النتائج) فالعباد في ذلك اليوم الجميع يترقبون فيه تلك النتائج لكنه يوم من أيام الآخرة وليس من أيام الدنيا وفي هذا اليوم قال تعالى (يوم تبيضُ وجوهٌ وتُسودُ وجوهٌ) ١١٧ وقال تعالى (يوم يعصُ الظالم على يديه يقولُ يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً) ١١٨ هذه الآية توحى على شدة ندم الإنسان -كالمطرود من المدارس الأكاديمية نهائياً. وقال تعالى (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) ١١٩ وقد ذكر القرآن الكريم الكثير من الآيات حول هذا اليوم قال تعالى (يُعرفُ المجرمونُ بسيمائهم فيؤخذوا بالنواصي والأقدام) ١٢٠ هنا يكشف الله المجرمين والمستكبرين ويهزمهم و يبليهم بما كان خافيا عليهم قال تعالى

(يوم تبلى السرائر) ١٢١ أي تتبلور الأمور لجميع تلك الحشود  
١.

قال تعالى (أن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا  
يؤمنون) ١٢٢ أي لا بد من وقوع تلك الساعة وهو يوم القيامة  
والوقوف فيها وهذا أمر مفروع منه . وقال تعالى (فهذا يوم  
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون) ١٢٣ هذا يوم البعث والخروج  
إلى ساحة المحشر وكل يتجه نحو الشيء الذي قرره بيده .  
وقال تعالى (ويوم نحشرهم جميعاً) ١٢٤ أي إحضاركم جميعاً .  
وقال تعالى (يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن) ١٢٥ .

---

يوم حضور جميع الخلائق أي الجمع بين الأضداد (أن صح قولنا) مثلاً الجمع بين المتخاصمين وهنا يأخذ كل صاحب حق حقه ويأخذ المغبون حقه من غابنيه لأن في هذا اليوم تنبسط العدالة الإلهية السماوية حيث تحل في بعض الأطراف الندامة .

وقال تعالى (وقال موسى أني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) ١٢٦

وقال تعالى (لينذر يوم التلاق) ١٢٧ يوم يتلاقى الناس جميعاً ويرفع كل مظلوم ظلامته و أول مظلومية ترفع لسيدة النساء فاطمة الزهراء (ع) وهذه بعض ظلاماتها:

- ١- كسر رباعية سيد الأنبياء والرسل محمد بن عبد الله (ص)
- ٢- كسر ضلعها وإسقاط جنينها ولطمها على عينها ١٢٨
- ٣- الهجوم على دارها وإخراجهم لبعلها مكثف بحمائل سيفه
- ٤- دفنها ليلاً ومواراة قبرها وبدون أي ذنب نعم الذنب هو لأنها حليلة علي بن أبي طالب (ع) وبنت رسول الله (ص) الذي حطم وكسر أصنام قريش .
- ٥- اغتصاب الخلافة من الإمام علي (ع) والذي نص عليها رسول الله (ص).
- ٦- قتل الإمام علي (ع) وهو بين يدي الله .

٧- سم ولدها الإمام الحسن السبط (ع) من قبل زوجته جعيدة بنت الأشعث بأمر من معاوية بن أبي سفيان

٨- قتل الإمام الحسين و أهل بيته و أصحابه (ع) في واقعة الطف الأليمة التي أودت حتى بالطفل الرضيع وباولاد الحسين (ع) من بعده هذا وقد أوصى و أدلى رسول الله (ص) بكوكبه من الأحاديث الشريفة بخصوص بضعته وقال تعالى (ويا قوم أني أخاف عليكم يوم التناد) ١٢٩ يقول الرواة هنا ينادي زيد خصمه عمرو ليأخذ حقه منه ولا منفذ ولا مهرب ولا مجال للتنصل .

وقال تعالى (و أنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) ١٣٠ هنا قرب الناس أو الأشياء من يوم أو ساعة الحساب حيث المصير المرهون بأيدينا من جراء أعمالنا و أفعالنا أن كانت حسنة كنا إلى خير وان كانت طالحة كنا في العذاب .

وقال تعالى (هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين) ١٣١ يوم الفصل بين الصالح والطالح بين المطيع والمذنب وبين كل أصحاب الحقوق. وقال تعالى (فإذا جاءت الطامة الكبرى) ١٣٢ الطامة الكبرى الشيء العظيم الرهيب المخيف حيث لأيمن توصيفه بهذه السهولة والبساطة لأنه يخرج عن الحدود التي يتصورها الإنسان كما يخرج عن الألفاظ وهنا يبين ضعف

الإنسان فيكون هزيلا لا يقوى ربما حتى على الجلوس يكون  
يتمارى ويتداعى على جوانبه وارتعاد فرائصه.

وقال تعالى (والسما ذات البروج واليوم الموعود) ١٣٣ هذا  
اليوم الصادق المؤكد على تحقيق لأمر الإلهي الذي وعد به الله  
العباد وقال تعالى (وذلك يوم مشهود) ١٣٤ هذا هو اليوم  
الميداني (كما يقولون يوم الصولة) ترى الأمور بأمر عينيك  
وتكون لك الحقيقة متجلية واضحة بارزه شاخصة من محلها  
المستورة به. وقال تعالى (القارعة ما القارعة) ١٣٥ الضربة  
الشديد حيث يصبح الضغط الهائل القوي يصاحبه الاصطكاك  
القوي من شدة الضربة .

قال تعالى (الحاقة \* ما الحاقة) ١٣٦ وقوع الحق وإرجاعه إلى  
أهله.

قال تعالى (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة  
وهم لا يؤمنون) ١٣٧ الحسرة هي الندامة على الأفعال السالفة  
التي لا تطابق الواقع الصحيح حيث لا طريق لاصلاحها أو  
أعادتها أو جبرانها للتعويض.

قال تعالى (وأسروا الندامة لما رأوا العذاب) ١٣٨ الندامة هي  
الأسف على ما فرط به الإنسان في حياته الدنيا أو لما فعل  
وكانت نتيجته الاستسلام للأمر الواقع .

وقال تعالى: (اليوم تجزى كل نفس بما كسبت) ١٣٩ هنا يكون الجزاء والوفاء والوعد الوعيد الصادر من قبل الله (جل جلاله) على لسان أنبيائه ورسله وأئمة الهدى حيث لامناص من هذا والله يفعل ما يشاء. قال تعالى (يوم ينفخ في الصور) ١٤٠ يكون الموقف والسيطرة على العباد وسهولة تنفيذ أوامر الله (جل جلاله).

قال تعالى (والله الذي أرسل الرياح فتثيرُ سحباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور) ١٤١ النشور عبارة عن البعث والأحياء الجماعي بعد الموت ويكون الأحياء هذا رغما عنهم أي يكونوا مكرهين.

وقال تعالى (يوم ترجفُ الراجفة \* تتبعها الرادفة) ١٤٢ يوم ترجف الأرض وتزلزل ويكون الرعب على الناس يأتيهم من تحتهم ويعقبها انشقاق السماء كوني سمائي إضافة إلى الرعب الأرضي.

وقال تعالى (يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار) ١٤٣ في يوم القيامة تحدث على ذلك الحشد والحشد الرهيب خوف عظيم يخيم على الناس بحيث يصبح الإنسان خائف مرعوب حائر مرهق تعبان ينظر إلى ما حوله وإلى أسفله وأعلىه بكل غرابه ودهشة .

وقال تعالى: ( يوم تُكُونُ السماءُ كالمُهْل \* وتكونُ الجبالُ كالعهن) ١٤٤ في ذلك اليوم الرهيب تتلاشى الجبال تتغير السماء ولربما تذوب السماء بسبب رعب ذلك اليوم المخيف.

وقال تعالى: (يوم تبدل الأرضُ غير الأرضُ والسمواتُ وبرزوا لله الواحد القهار) ١٤٥ هنا القدرة والمشية الإلهية حيث هذه القدرة تتفوق على كل القوى البشرية وقال تعالى (يوم نظوي السماء كطي السجل للكتب) ١٤٦ سهولة الأمر والحقيقة على الله (جل جلاله) حيث يفعل ويغير ويبدل ويُقلب حسب ما يريد وقال تعالى: (يوم يقومُ الرُّوحُ والملائكةُ صفاً) ١٤٧ هنا تصطف الملائكة وتتظم لأداء الطاعة وتنفيذ الأمر الإلهي وقال تعالى: (إذا الشمس كورت \* وإذا النجوم أنكدرت \* وإذا الجبال سيرت) ١٤٨ في ذلك اليوم الرهيب تتغير الحقائق الكونية من ذهاب نور الشمس واختفاء النجوم تغير مواقع الجبال وتبرز قدرة الله على الأشياء كلها.

وقال تعالى: (إذا السماء انفطرت \* وإذا الكواكب انتشرت \* وإذا البحار فجرت) ١٤٩ تحدث تغيرات في الكون رهيبة منها تفرق وتناثر النجوم وربما سقوطها وانفجارها كذلك السماء تتمزق إلى قطع وأجزاء ويحدث في البحار من تموج وفوران وهيجان كأنه حدوث الزلزال لكنه بحالات شديدة توجب الرعب لكل من شاهدها .



وقال تعالى: (فإذا برق البصر \* وخسف القمر \* وجمع الشمس والقمر \* يقول الإنسان يومئذ أين المفر) ١٥٠ تتجمع المخاوف على الإنسان مما يرى حيث تتراكم عليه المخاوف عندما يرى خسوف القمر وتصادمه مع الشمس أو اقترابه منها حيث يتوجه الإنسان إلى ملجأ أو مخبأ أو يفر إلية ولكن لا مفر هنا من أمر الله غير الله المطلع على الأفئدة والسرائر .

وقال تعالى (وعنت الوجوه للحي القيوم) ١٥١ استسلمت جوارح الإنسان وخشعت عندما رأت موعد الله معها فيكون هنا استسلام مطبق ومذهل والإنسان في حالة تخبط حول نفسه وغيره.

قال تعالى (وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً) ١٥٢ شدة الرعب والخوف تخور قوى الإنسان إضافة للأمر الواقع حيث يتلكأ الإنسان أو يتأخر لسانه ويتلعثم عن النطق لإصابته بالذهول.

قال تعالى (وكان يوماً على الكافرين عسيراً) ١٥٣ العُسْر الصعوبة والشدة يكون يوم القيامة عسير وشديد حيث يمر الإنسان بمراحل لا يتصورها الإنسان . فلو أردنا التوسع بذلك اليوم حيث هناك المزيد من الآيات القرآنية التي لا أتمكن من سردها بهذه العجالة وهذه الآيات كلها عبارة عن بيانات وإنذار للجميع ويحصل الجميع بالعدل الإلهي.

يا أخوتي لوقرانا صورة القيامة بتأمل وتروي وشاهدنا ذلك القسم في هذه السورة لشدتها ورهبتها وعظمتها لما فعلنا أو ارتكبنا أي محرم ولا ظلمنا ولا عصينا وربما نتجنب حتى عن المكروهات ولا يمكن التخلص من ذلك اليوم إلا بالعمل الصالح النافع لذلك اليوم وعلينا بتقوى الله من الرخاء والشدة وفي الضيق والفرج في الحل والرحيل . قراءة القرآن الكريم والالتزام بقراءته يوميا وهناك بعض السور يقرأها الإنسان في الصلوات المندوبه ومنها للحفاظ من الأمراض والأسقام والعاهات . المداومة على أداء الصلاة بأوقاتها هناك أدعية تخص الأيام والليالي المداومة على قراءتها.

يكون عملك خالصاً لله , زيارة العتبات المقدسة وقبر النبي (ص) الدوام على إعطاء الصدقة (حتى عن موتاكم) احترام الكبير وتوقيره العطف على الصغير , إغاثة وإعانة الملهوف قدر الامكان البكاء على مصائب أئمة أهل البيت , كظم الغيظ والصفح عن المسيء , رد الأمانات إلى أهلها , إيفاء ما بذمتك من ديون مالية للعباد ومن ديون لله - سبحانه وتعالى - من صلاة وصوم وحج أو خمس وزكاة وعليه دفعها أو أن يوصي بها لبيرء ذمته إقامه مجالس العزاء على حب آل رسول الله (ص) وذكر مصائبهم وما جرى عليهم في القرون الغابرة , الإكثار من الصلاة على رسول الله (ص) وطلب العفو

والمغفرة لك ولوالديك ولإخوانك وأخواتك من المؤمنين  
ولذريتك وجيرانك وأصدقاءك وأقربائك.

الاجتناب عن محارم الله صغيرها وكبيرها وعدم معاشره أهل  
الفسق والجلوس على موائدهم

مطالعة الكتب العقائدية والدينية وقراءة الرسائل العملية  
للعلماء وقراءة كتب حياة الأئمة -عليهم السلام- وهنا أود أن  
اذكر الحديث القدسي إليكم الحديث القدسي:

# قال رسول الله (ص): (ما من يوم يمر إلا والباري عز وجل  
ينادي عبدي ! ما أنصفتني ١٥٤ أذكرك وتنسى ذكرى ١٥٥  
وأدعوك إلى عبادتي وتذهب إلى غيري ١٥٦ وأرزقك من  
خزائني ١٥٧ وأمرك لتتصدق لوجهي , فلا تطيعني ١٥٨ وأفتح  
عليك أبواب الرزق استقرضك من مالي فتجبهني وأذهب  
عنك البلاء ١٥٩ وأنت معتكف على فعل الخطايا ١٦٠ يا ابن آدم؟ ما  
يكون جوابك لي غداً إذا أجبتي ١٦٠ يا ابن آدم ما تنصفتني .  
أتحبُ إليك بالنعم وتتمقت ألي بالمعاصي ١٦١ , خيري إليك  
منزل وشرك ألي صاعد , ولا يزال ملك كريم ١٦٢ يأتيني عنك  
كل يوم وليله بعمل غير صالح . يا ابن آدم لو سمعت وصفك  
وأنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته ابن آدم  
تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو يعلم به اهلك ما

واروك، وأوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا، وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا.

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) في حديث قدسي عن الله تعالى ﴿يا بن آدم أكثر من الزاد إلى طريق بعيد وخفف الحمل فالصراط دقيق (أي خفف من ذنوبك وأوزارك) واخلص العمل فان الناقد بصير، وأخر نومك إلى القبور، وفخرك أن الميزان ولذاتك إلى الجنة، وكن لي أكن لك، وتقرّب إلى بالاستتابة بالدنيا تبعد عن النار﴾.

يا بن آدم الموت يكشف أسرارك، والقيامة تلبو أخبارك والكتاب يهتك أستارك، فإذا أذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر إلى صغره (لا تستصغر الذنوب فان استصغارك لها يكون كبيرا) ولكن انظر إلى من عصيته، وإذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر إلى قلته، ولكن انظر إلى من رزقك.

يا بن آدم لاتامن من مكري فان مكري أخفى من ديب النمل على الصفاء في الليلة الظلماء،

يا بن آدم هل أدبتم فرائضي كما أمرتكم، وهل واسيتم المساكين بأموالكم وأنفسكم وهل أحستتم إلى من أساء إليكم وهل عفوتهم عن ظلمكم، وهل وصلتكم من قطعكم، وهل أنصفتهم من خانكم، وهل كلمتم من هاجركم وهل أدبتم أولادكم وهل سألتهم العلماء عن دينكم ودنياكم فأنى لا أنظر

إلى صوركم ولا إلى محاسنكم ولكن أنظر إلى قلوبكم وأعمالكم وأرضى منكم بهذه الخصال .

يأبن آدم أنظر إلى نفسك وإلى جميع خلقي فان وجدت أحدا اعز إليك من نفسك فاصرف كرامتك إليه والا فاكرم نفسك بالتوبة والعمل الصالح أن كانت عليك عزيمة يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمه الله عليكم واتقوا الله قبل يوم القيامة ويوم الواقعة ويوم التغابن ويوم الحاقة ويوم كان مقداره خمسين ألف سنة . ويوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ، ويوم الطامة ويوم الصافة ويوم عبوس قمطير . ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا ، ويوم الدمدمة ويوم الزلزلة ويوم القارعة

(فاتقوا الله ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وعصينا) ١٦٣

الحديث القدسي ليلة المعراج بالنبي محمد (ص) فخاطبه الله .  
﴿يا أحمد : هل تدري أي عيش أهنأ؟ وأي حياة أبقى؟ قال : اللهم لا .

قال: أما العيش الهنيء ، فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكرى ولا ينسى نعمتي ، ولا يجهل حقي ، يطلب رضاي في ليله ونهاره وأما الحياة الباقية ، فهي التي يعمل صاحبها لنفسه ، حتى تهون عليه الدنيا وتصغر في عينيه ، وتعظم الآخرة عنده ويؤثر هواي على هواه ، ويتغني مرضاتي ، ويعظم حق عظمتي ، ويذكر علمي به ، ويراقبني بالليل والنهار عند كل سيئه أو معصية ،

و ينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووسواسه، ولا يجعل لإبليس على قلبه سلطانا وسيلا ، فإذا فعل ذلك أسكت قلبه جبا حتى اجعل قلبه لي ، وفراغه واشتغاله ، وهمه وحديثه في النعمة التي أنعمت بها على أهل محبتي ، من خلقي ، وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه ، وبنظر بقلبه إلى جلالي وعظمتي ، وأضيق عليه الدنيا ، وابغض اليه ما فيها من اللذات و أحذره من الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي غنمه عن مراتع الهلكة فإذا كان هكذا يفر من الناس فراراً وينقل من دار الفناء إلى دار البقاء ومن دار الشيطان إلى دار الرحمن .  
يا احمد ولا زيتته بالهيبه والعظمة .

فهذا هو العيش الهنيء والحياة الباقية وهذا مقام الراضين <sup>١</sup> .  
قصيدة السيد رضا الهندي يمثل بها مناجاة الإمام زين العابدين بدعاء أبي حمزة الثمالي ، والإنسان في حالة الاحتضار حيث العين شاخصة ولكن اللسان عاجز عن الرد والأذن تسمع وحركة الأطراف متوقفة يسمع بكاء الأهل وصراخهم وعويلهم لكل الأمر لله من قبل ومن بعد

أرى عمري مؤذنا بالذهاب      تمر لياليه مر السحاب  
وتفجأني بيض أيامه      فتسلخ مني سواد الشباب  
فمن لي إذا حان مني الحمام ١٦٥      ولم أستطع منه دفعا لما بي ١٦٦

ومن لي إذا صرت فوق السرير ١٦٧  
 ومن لي إذا قلبتني الأكف ١٦٨  
 ومن لي إذا ما هجرت الديار ١٦٩  
 ومن لي إذا أهل الوداد  
 ومن لي إذا ما غشاني الظلام ١٧١  
 ومن لي إذا (منكر) جد في ١٧٢  
 ومن لي إذا درست ١٧٤ رمى  
 ومن لي إذا قام يوم النشور ١٧٥  
 ومن لي إذا ناولوني الكتاب ٥  
 ومن لي إذا امتارت الفرقتان ٦  
 وكيف يعاملني ذو الجلال  
 أبا للطف وهو (الغفور الرحيم)  
 وياليت شعري إذا سامني  
 فهل تحرق النار عيناً بكت  
 وهل تحرق النار رجلاً مشت  
 وهل تحرق النار قلباً أذيب

وشيل سريري فوق الرقاب  
 وجردي غاسلي من ثيابي  
 وعوضت عنها بدار الخراب  
 عني وقد يئسوا من إياي ١٧٠  
 وأمست في وحشة واغتراب  
 سؤالي وأذهلني ١٧٣ عن جوابي  
 وأبلى عظامي عفر التراب  
 وقمت بلا حجه للحساب  
 ولم ادر ماذا أرى في كتابي  
 فأهل النعيم وأهل العذاب  
 فاعرف كيف يكون انقلابي  
 أم العدل وهو (شديد العقاب)  
 بذنبي وأخذني باكتسابي  
 لرزء القتل بسيف (الضبابي)  
 إلى حرم منه سامي القباب  
 بحرقة نيران ذاك المصاب ١

أخي المطالع الكريم:

إذا قرأت قصيدة المرحوم السيد رضا الهندي وتمعننت بها  
 واستخدمت عقلك وارادتك الفولاذية التي لاتلين فاجعل  
 عملك وحبك وكرهك في سبيل الله ، طهر نفسك وتب توبة

نصوح عما صدر منك وارجع حقوق غيرك إلى أصحابها الشرعيين واسمع إلى سؤال الإمام زين العابدين (ع) صاحب الصحيفة السجادية ويعبرون عنها (بإنجيل آل محمد ص) السؤال ما خير ما يموت عليه العبد ؟

قال (ع) (أن يكون قد فرغ من أبنيته ودوره وقصوره ) قصد الإمام (ع) ترك ملذات وشهوات الدنيا والأطعماع والغرائز الموجودة داخل جسم الإنسان .

قيل كيف ذلك ؟

قال (ع) (أن يكون من ذنوبه تائباً، وعلى الخيرات مقيماً ، يردُ على الله حبياً كريماً )

قال الإمام (ع) اترك الأوزار والذنوب التي تقترفها بمحض إرادتك واتجه إلى الله تائباً - توبة نصوح على أن لاتعود ثانية وافعل الخير بأي مفهوم من مفاهيمه ترد على الله سبحانه وتعالى - عزيزاً كريماً حبياً مطمئن غير خائف وان الله يخفف عنك سكرات الموت ويدفع عنك آلامها وشدتها وصعوبتها هذه لمن كانت عاقبته على خير .

أما والعياذ بالله من كانت عاقبته سيئه في ساعة الاحتضار والشيطان يدور في مخيلته حيث يشغله عن ذكر الله ولو لدقيقه أو لثوانٍ وتراه ينازع من شدة الآلام ومن قوة سكرات الموت الجسام وقانا الله وإياكم من شرور أنفسنا أولاً ومن بلاء الدنيا



وزيبتها وزخرفتها ومظاهرها البراقة اللامعة التي تؤدي بنا إلى  
مالا يحمد عقباه .

وقفة تأمل :

الإسلام دين تطور وإبداع واخلاق وسمو يرفع الذات الانسانية  
إلى أسمى درجاتها ورقبها ويأخذ بأيدينا نحو حياة صحيحة آمنة  
خالية من الشوائب والأخطاء والأغلاط والمعوقات ولكن نحن  
نضع هذه

المعوقات في طريقنا مثلاً :

١. ظهرت في الأونة الأخيرة ظهور بعض الفتيات بسن المراهقة  
وبعض منهن متوسطات في العمر نراهن في وسط الشوارع  
متجمعات حول بائع الموطا والباقلاء وهن مكشرات في  
وسط الشارع وأمام تلك الشرائح من الشباب ومنهم من  
يلمز أو يغمز أو يقول ذلك الكلام الفاسد الفاحش . أقول  
هل ترضون هذا لبناتكم وحلائلكم اتقوا الله فيهن وصونوا  
هذه الأمانة لديكم .

٢. بالنسبة لسيارات الأفراح (سيارة زفاف العروس ) لماذا  
تخرجوهن مكشفات شبه العاريات وهذا عمل منكر لا  
ترتضيه الشرائع السماوية ولا الأعراف العشائرية  
والأخلاقية وبعضنا يجوب بهن الشوارع ، ذات يوم وقفت  
سيارة العروس ( الزفة ) أنزلوا منها العروس في وسط الميدان

وأدخلوها إلى محل المصور وهي متبرجة التف حولها  
الشباب منهم من يقول كذا ومنهم من يطلق الصغير  
ليُسمعها أو ليشدها إليه . أترضون هذا . أسألکم بالله لو  
جاء شخص غريب وطرق باب أحدكم وقال أريد أن  
أشاهد أو أتکلم مع إحدى بناتك فانك تقيم الدنيا ولا  
تقعدها وتمد بكريمتك وشاربيك وتقول انه اعتدى على  
عرضي أليس هكذا . وفي يوم الزفاف تخرجها بذلك المنظر  
والحال أليس هي عرضك أيضاً، فما الاختلاف بين الموقف  
الأول والثاني ، ذات يوم سألت رجلاً كان في زفه ما :

قلت له : السلام عليكم

قال :عليكم السلام

قلت له :ما هذه يا حاج

قال: هذه الزفة لحفيدتي

قلت له :لماذا حفيدتك مرتديه هذه الملابس وكأنها عارية

قال: إنها زفة فرح

قلت له:أليس هذا تبرج في وسط الشارع وهذا حرام

قال : يا ولدي ويا أخي إنها حالة فرح<sup>١</sup>

قلت له : المفروض تحشمها ولا تخرجها هكذا

التفت إلى بعين الغضب وانصرف

قلت له :سأحكك الله .

إخواني واعزائي الرجاء منكم لاتتعذروا بهذه الحجج الواهية  
الفارغة التي تبعدكم عن الله ورسوله فان ( حلال محمد حلال  
إلى يوم القيامة وحرام محمد حرام إلى يوم القيامة )  
هل قال لكم رسول الله (ص)(هنا يجوز التبرج لأنها أفراح  
وهنا لا يجوز، فهي حالة واحده لا يجوز وانتهى الأمر)  
خاطب الله نساء النبي في قوله تعالى (وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا  
تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ١

الخطاب لنساء النبي لكن الدعوة والتبليغ عام شامل غير خاص  
لنساء النبي فقط هذه أحكام السماء  
الجميع مسؤول ألا سره بأكملها

أقول : اتقوا الله في أعمالكم وأفعالكم وبأولادكم وبناتكم بل  
اتقوا الله في حياتكم الدنيا .

والحمد لله رب العالمين

تم الفراغ من هذا الكتاب ليلة وفاة الرسول الأعظم سيد  
الكائنات والمرسلين محمد بن عبد الله النبي الأمين ( صلى الله  
عليه وآله وسلم )

في يوم الخميس ٢٧ / صفر / ١٤٢٦ / والمصادف / ٧ / ٤ / ٢٠٠٥ في  
مدينة النجف الأشرف / مكتبة الإمام الحسن (ع) .

القرآن الكريم

نبي الإسلام خير هاد للبشرية صادق الحسيني الشيرازي

ط/٢ سنة ١٤٢٦/٢٠٠٥

دار صادق العراق كربلاء

ثواب الأعمال

العقائد الاسلاميه

عقائدنا

عقائد الأمامية محمد رضا المظفر

م النعمان النجف الاشرف سنة ١٩٧٢

الإلهيات

أصول الدين الإسلامي

سفر الآخرة عبد العظيم المهدي البحراني

م/علميه مؤسسة عاشوراء ط/١

سنة ١٤٢٣/٢٠٠٢

الإسلام مفهوم مشرق للحياة

أصول الكافي

القرآن الكريم

١. فاتحة الكتاب

٢. سورة البقره ﴿٢٣، ٥٥، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٦، ١٧٧، ٢١٩،

٢٥٣، ٢٥٥، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦﴾

٣. آل عمران ( ٣٣، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١٤٤، ١٩٠، ١٩١ )
٤. النساء ﴿ ٩٣، ١٥٠، ١٥١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥ ﴾
٥. المائدة ﴿ ١٥، ١٦، ٣٢، ٤٤، ٦٧ ﴾
٦. الأنعام ( ٧٣، ٨٣، ٨٦، ١١٣، ١٢١ )
٧. الأعراف ﴿ ٦٥، ١٤٣ ﴾
٨. الأنفال ﴿ ٢، ٤ ﴾
٩. التوبة ﴿ ٧٠، ١١٥ ﴾
١٠. يونس ﴿ ٢٨، ٤٧، ٥٤ ﴾
١١. هود ﴿ ٦١، ٨٤، ١٠٣ ﴾
١٢. يوسف ﴿ ٦ ﴾
١٣. الرعد ﴿ ٧، ٨، ٣٨ ﴾
١٤. إبراهيم ﴿ ٤٨ ﴾
١٥. الحجر ﴿ ٩ ﴾
١٦. النحل ﴿ ١٦ ﴾
١٧. الإسراء ﴿ ٤٣، ٧٠، ٩٥ ﴾
١٨. الكهف ﴿ ٤٩ ﴾
١٩. مريم ﴿ ٢١، ٢٩ ﴾
٢٠. طه ﴿ ٥، ٣٠، ٤٠، ٤١، ٦٦، ١٠٨، ١١١ ﴾
٢١. الأنبياء ﴿ ٧، ٢٢، ٢٧، ٦٩، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩١، ١٠٤ ﴾
٢٢. الحج ﴿ ٣٢، ٧٥ ﴾

- ﴿ ١٠٤،٩١،١٧ ﴾ ٢٣. المؤمنون
- ﴿ ٣ ﴾ ٢٤. النور
- ﴿ ٢٠ ﴾ ٢٥. الفرقان
- ﴿ ٦٣ ﴾ ٢٦. النمل
- ﴿ ٤٠،٧ ﴾ ٢٧. الأحزاب
- ﴿ ٤٦ ﴾ ٢٨. سبأ
- ﴿ ٩٠،٣٤،٢٤ ﴾ ٢٩. فاطر
- ﴿ ٦٥ ﴾ ٣٠. يس
- ﴿ ٦٢،٤ ﴾ ٣١. الزمر
- ﴿ ٥٩،٣٢،٣١،٢٧،١٨ ﴾ ٣٢. غافر
- ﴿ ١٧ ﴾ ٣٣. فصلت
- ﴿ ٢٣،١٣،١٢،١١ ﴾ ٣٤. الشورى
- ﴿ ٨٤ ﴾ ٣٥. الزخرف
- ﴿ ٢٨ ﴾ ٣٦. الدخان
- ﴿ ٢٩ ﴾ ٣٧. الفتح
- ﴿ ١٦ ﴾ ٣٨. ق
- ﴿ ٥٦،٢١،٢٠ ﴾ ٣٩. الذاريات
- ﴿ ٤٨ ﴾ ٤٠. الطور
- ﴿ ٣٩ ﴾ ٤١. النجم
- ﴿ ٤١ ﴾ ٤٢. الرحمن

﴿٦،٣﴾	٤٣. الحديد
﴿٢٤،٢٣﴾	٤٤. الحشر
﴿٢﴾	٤٥. الجمعة
﴿٩﴾	٤٦. التغابن
﴿٢١﴾	٤٧. الحاقة
﴿٨﴾	٤٨. المعارج
﴿٢٨،٢٦﴾	٤٩. الجن
﴿١٠،٧﴾	٥٠. القيامة
﴿٣٠﴾	٥١. الإنسان



## الفهرست

الصفحة	الموضوع
١	١. آيه من الذكر الحكيم
٢	٢. الإهداء
٣	٣. المقدمة
١٠	٤. التوحيد
١٠	٥. العدل
١٠	٦. النبوة
١٠	٧. الإمامة
١٠	٨. المعاد
٥١	٩. الأحاديث القدسية
٥٥	١٠. قصيدة السيد رضا الهندي
٥٦	١١. أخي المطالع الكريم
	١٢- وقفة تأمل
٦١	١٣. المصادر
٦٤	١٤- الفهرست

## الهوامش

- ١- سورة آل عمران آية ١٠٣/١٠٥
- ٢- سورة المائدة آية ٣/
- ٣- سورة آل عمران ١١٠
- ٤- سورة الانبياء ٩٢
- ٥- سورة الاسراء ٧٠
- ٦- سورة المائدة ٣٢
- ٧- سورة النساء ٩٢
- ٨- مستدرک الوسائل ج ١٨/ص ٢٠٨
- ٩- مجاز الانوار ج ٧٥/ص ١٠١
- ١٠- نيل الاوطار ج ٧/ص ٤٤
- ١١- فروع الكافي ج ٧/ص ٢٧٢-٢٧٣
- ١٢- شرح نهج البلاغة
- ١٣- الاسلام منهج مشرق للحياة ص ٢١
- ١٤- اصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٨
- ١٥- سورة الانفال آية ٢-٤
- ١٦- سورة المؤمنون آية ١-٤
- ١٧- سورة سبا آية ٤٦
- ١٨- سورة البقرة آية ٢١٩
- ١٩- سورة الفتح آية ٢٩
- ٢٠- الآيات القرآنية الدالة على توحيد الله عز وجل
- ٢١- سورة الحج آية ٢٣
- ٢٢- نبي الاسلام خير هادي للبشرية ص ٧٧
- ٢٣- ثواب الاعمال ص ١٨٧
- ٢٤- سورة الذاريات ٢٠-٢١
- ٢٥- سورة آل عمران ١٩٠-١٩١

- ٢٦- سورة الحشر اية ٢٣-٢٤  
 ٢٧- سورة الزخرف اية ٨٤  
 ٢٨- سورة الحديد اية ٤  
 ٢٩- سورة ق ١٦  
 ٣٠- سورة الحديد ٣  
 ٣١- سورة البروج ١٥  
 ٣٢- سورة طه ٥  
 ٣٣- سورة البقرة ٢٥٥  
 ٣٤- سورة التوحيد ٤  
 ٣٥- الشورى ١١  
 ٣٦- سورة الانعام ١٠٣  
 ٣٧- البقرة ١٥٥  
 ٣٨- سورة الاعراف ١٤٣  
 ٣٩- سورة الزمر ٦٢  
 ٤٠- سورة الشورى ١٢  
 ٤١- سورة الانسان ٣٠  
 ٤٢- سورة النجم ٣٩  
 ٤٣- سورة البينة ٥  
 ٤٤- سورة الفاتحة ٤  
 ٤٥- سورة البقرة ٢٨٤  
 ٤٦- سورة المائدة ٤٤  
 ٤٧- سورة آل عمران ١٩٠  
 ٤٨- سورة الكهف ٩٤  
 ٤٩- سورة التوبة ٩٠  
 ٥٠- سورة ال عمران ١٠٨  
 ٥١- سورة البقرة ٢٨٦  
 ٥٢- عقائد الامامية ٤١  
 ٥٣- سورة غافر ٣١

- ٥٤- سورة البقرة ٢٠٥  
 ٥٥- سورة الدخان ٢٨  
 ٥٦- سورة الذاريات ٥٦  
 ٥٧- سورة النساء ١٦٥  
 ٥٨- سورة الاحزاب ٧  
 ٥٩- سورة البقرة ١٣٦  
 ٦٠- سورة البقرة ١٧٧  
 ٦١- سورة البقرة ٢٨٥  
 ٦٢- سورة النساء ١٥٠-١٥١  
 ٦٣- سورة النساء ١٦٤  
 ٦٤- سورة الانعام ٨٣-٨٦  
 ٦٥- سورة آل عمران ٣٣  
 ٦٦- سورة الاعراف ٥٦  
 ٦٧- سورة هود ٦١  
 ٦٨- سورة هود ٨٤  
 ٦٩- سورة الانبياء ٨٥-٨٦  
 ٧٠- سورة الاحزاب ٤٠  
 ٧١- سورة النحل ٦٣  
 ٧٢- سورة فاطر ٣٤  
 ٧٣- سورة يونس ٤٧  
 ٧٤- سورة الرعد ٧  
 ٧٥- سورة الانعام ١٢١  
 ٧٦- سورة الحج ٧٥  
 ٧٧- سورة الفرقان ٢٠  
 ٧٨- سورة الرعد ٣٨  
 ٧٩- سورة الانبياء ٨٣-٨٤  
 ٨٠- سورة آل عمران ١٤٤  
 ٨١- سورة الجن ٢٦-٢٨

- ٨٢- سورة الانبياء ٧  
 ٨٣- سورة الاسراء ٩٥  
 ٨٤- سورة الانبياء ٢٥  
 ٨٥- سورة النحل ٣٦  
 ٨٦- سورة الشورى ١٣  
 ٨٧- سورة الدخان ٢  
 ٨٨- سورة النساء ١٦٣-١٦٥  
 ٨٩- سورة التوبة ١١٥  
 ٩٠- سورة فصلت ١٧  
 ٩١- سورة آل عمران ٣٣  
 ٩٢- سورة آل عمران ٣٣  
 ٩٣- سورة طه ٦٦  
 ٩٤- سورة الانبياء ٦٨-٦٩  
 ٩٥- سورة مريم ٢١  
 ٩٦- سورة الانبياء ٩١  
 ٩٧- سورة طه ٣٠  
 ٩٨- سورة طه ٤٠-٤١  
 ٩٩- سورة الطور ٤٨  
 ١٠٠- سورة يوسف ٦  
 ١٠١- سورة البقرة ٢٥٣  
 ١٠٢- سورة المائدة ١٥-١٦  
 ١٠٣- سورة البقرة ٢٣  
 ١٠٤- بحار الانوار ج٢/ص٢٨٠/ح٤٤  
 ١٠٥- سورة الحجر آية ٩  
 ١٠٦- ومضات الحيات السيدة فاطمة  
 الزهراء (مخطوط)  
 ١٠٧- سورة الرعد ٨  
 ١٠٨- سورة فاطر ٢٤

- ١٠٩- سورة فاطر ٢٤  
 ١١٠- سورة الشورى ٢٣  
 ١١١- سورة الانبياء ٢٧  
 ١١٢- جبار الانوار  
 ١١٣- سورة ق ١٦  
 ١١٤- سورة المائدة ٦٧  
 ١١٥- الخدير في الكتاب والسنة  
 والادب  
 ١١٦- سورة البقرة ١٢٤  
 ١١٧- سورة ال عمران ١٠٦  
 ١١٨- سورة الفرقان ٣٧  
 ١١٩- سورة يس ٦٥  
 ١٢٠- سورة الرحمن ٤١  
 ١٢١- سورة الطارق ٩  
 ١٢٢- سورة غافر ٥٩  
 ١٢٣- سورة الروم ٥٦  
 ١٢٤- سورة يونس ٢٨  
 ١٢٥- سورة التغابن ٩  
 ١٢٦- سورة غافر ٢٧  
 ١٢٧- سورة غافر ٢٧  
 ١٢٨- كتابنا ومضة من حيات السيدة  
 فاطمة الزهراء مخطوط  
 ١٢٩- سورة غافر ٣٢  
 ١٣٠- سورة غافر ١٨  
 ١٣١- سورة المرسلات ٣٨  
 ١٣٢- سورة النازعات ٣٤  
 ١٣٣- سورة البروج ١-٢  
 ١٣٤- سورة هود ١٠٣

- ١٣٥- سورة القارعة ١-٢  
 ١٣٦- سورة الحاقة ١-٢  
 ١٣٧- سورة مريم ٢٩  
 ١٣٨- سورة يونس ٥٤  
 ١٣٩- سورة المؤمن ١٧  
 ١٤٠- سورة الانعام ٧٣  
 ١٤١- سورة فاطر ٩  
 ١٤٢- سورة النازعات ٦٧  
 ١٤٣- سورة النور ٣  
 ١٤٤- سورة المعارج ٨  
 ١٤٥- سورة ابراهيم ٤٨  
 ١٤٦- سورة الانبياء ١٠٤  
 ١٤٧- سورة النبأ ٣٨  
 ١٤٨- سورة التكوير ٣  
 ١٤٩- سورة الانفطار ١-٢  
 ١٥٠- سورة القيامة ٧-١٠  
 ١٥١- سورة طه ١١١  
 ١٥٢- سورة طه ١٠٨  
 ١٥٣- سورة الفرقان ٢٦  
 ١٥٤- أي يابن آدم ما انصفت نفسك  
 اقترب اليك وتبتعد مني .  
 ١٥٥- اغدثقوا عليكم بالصحة  
 والعافية والسلامة والرزق  
 الواسع والعيش الوافر وتنسى ان  
 تشكرني  
 ١٥٦- ادعوك للعبادة ويأخذ بيدك  
 الشيطان حيث الهوى والطغيان  
 وانا لم ازل امتعك بالنعم وانت  
 لا تزال في غفوتك

- ١٥٧- ارزقك و احب ان اشاهدك تتنعم  
بهذه النعمة وتؤدي الصدقات  
لوجهي لكنك تبخل بها
- ١٥٨- اوسع عليك الرزق واعطيك لكنك  
تسدها في وجوه الناس ولربما تبدو  
عليك الشكوى بعدم الرزق
- ١٥٩- ادفع عنك المحن والبلايا والخطوب  
والشدائد وانت لا تزال متلبس  
بالافعال والاعمال التي امقتها ولا  
ارتضيها
- ١٦٠- يا مولاي وياسيدي والهي لا يمكن  
ان اقول الا (اللهم عاملني بلطفك  
واحسانك ولا تعاملني بعدلك) فان  
عاملتنا بعدلك هونا وغرقنا يا  
اخواني الله الله بانفسنا وعيالنا  
ومن حوالينا
- ١٦١- ما تنصفي لا تتقرب الي بعبادتك  
وتقول كلما رزقتك بالصحة  
والعافية والجاه والمال تزداد  
عتوا وتمردا وترتكب المعاصي  
والذنوب
- ١٦٢- ارزقك وامتعك وتقابل الاحسان  
بالاساءة
- ١٦٣- سفر الاخرة ١٤٣-١٤٤
- ١٦٤- المصدر السابق ١٤٥-١٤٦
- ١٦٥- الذهاب والحمام : الموت
- ١٦٦- دفعا لما بي : لا استطيع دفع  
حالات الاحتضار والموت عني
- ١٦٧- السرير: التابوت
- ١٦٨- الاكف : ايادي المغسلين



- ١٦٩- الـديار : تركت القـصور  
الزاهية ودخلت هذه الحفرة  
الظلماء الخربة
- ١٧٠- ايابي : عودتي بأسوا اهلي  
واصحابي واخلائي من عودتي اليهم  
ثانيتا
- ١٧١- الظلام : ظلمة القبر وسوء  
الاعمال
- ١٧٢- جد في سؤالي : اخذ يلح ويسألني  
عن اعمالى وافعالى فى دار الدنيا
- ١٧٣- اذهلنى : أى لم استطيع الرد  
عليه بأى جواب
- ١٧٤- درست : تلاشت جميع اعظائى
- ١٧٥- النـشور : يوم تبرز جميع  
المخلوقات وتقف بين يدي الله  
للحساب
- ١٧٦- الكتاب : صحيفة اعمالى
- ١٧٧- الفرقتان : اهل الجنة واهل  
النار
- ١٧٨- سفر الاخرة ص١٥٥-١٥٦

## فهارس الايات

- ١- فاتحة الكتاب
- ٢- سورة البقرة  
٢٣/٥٥/١٢٤/٢٣٦/١٧٧/٢٠٥/٢١٩/٢٥٣  
/٢٥٥/٢٨٤/٢٨٥/٢٨٦/
- ٣- سورة آل عمران  
٣٣/٦٥/١٠٣/١٠٦/١٠٨/١٠٩/١١٠/١٤٤  
/١٩٠/١٩١/
- ٤- سورة النساء  
٩٣/١٥٠/١٥١/١٦٣/١٦٥/
- ٥- سورة المائدة  
٣/١٥/١٦/٣٢/٣٤/٦٧/
- ٦- سورة الانعام  
٧٣/٨٣/٨٦/١٣٠/١٢١/
- ٧- سورة الاعراف  
٦٥/١٤٣/
- ٨- سورة الانفال  
٢/٣/٤/
- ٩- سورة التوبة  
٧٠/١١٥/
- ١٠- سورة يونس  
٢٨/٤٧/٥٤/
- ١١- سورة هود  
٦١/٨٤/١٠٣/
- ١٢- سورة يوسف  
٦/
- ١٣- سورة الرعد  
٧/٨/٣٨/
- ١٤- سورة ابراهيم  
٤٨/
- ١٥- سورة الحجر  
٩/
- ١٦- سورة النحل  
٣٦/٦٣/
- ١٧- سورة الاسراء  
٤٣/٧٠/٩٥/
- ١٨- سورة الكهف  
٩٤/
- ١٩- سورة مريم  
٢١/٢٩/
- ٢٠- سورة طه  
٣٠/٤٠/٤١/٦٦/١٠٨/١١١/

- ٢١- سورة الانبياء  
 /٨٦/٨٥/٨٤/٨٣/٦٩/٦٨/٢٧/٢٥/٢٢/٧  
 /١٠٤/٩٢/٩١
- ٢٢- سورة الحج ٧٥/٣٢
- ٢٣- سورة المؤمنون ٩١/٤/٣/٢/١
- ٢٤- سورة النور ٣
- ٢٥- سورة الفرقان ٣٧/٢٦/٢٠
- ٢٦- سورة الروم ٥٦
- ٢٧- سورة الاحزاب ٤٠/٧
- ٢٨- سورة السبا ٤٦
- ٢٩- سورة فاطر ٣٤/٢٤/٩
- ٣٠- سورة يس ٦٥
- ٣١- سورة الزمر ٦٢/٤
- ٣٢- سورة غافر (المؤمن)  
 /٥٩/٣٢/٣١/٢٧/١٧/٨
- ٣٣- سورة فصلت ١٧
- ٣٤- سورة الشورى ٢٣/١٣/١٢/١١
- ٣٥- سورة الزخرف ٤٨
- ٣٦- سورة الدخان ٢٨
- ٣٧- سورة الفتح ٢٩
- ٣٨- سورة ق ١٦
- ٣٩- سورة الذاريات ٥٦/٢١/٢٠
- ٤٠- سورة الطور ٤٨
- ٤١- سورة النجم ٣٩
- ٤٢- سورة الرحمن ٤١
- ٤٣- سورة الحديد ٤/٣
- ٤٤- سورة الحشر ٢٤/٢٣
- ٤٥- سورة الجمعة ٢

- ٤٦- سورة التغابن ٩/
- ٤٧- سورة الحاقة ١/٢
- ٤٨- سورة المعارج ٨/
- ٤٩- سورة الجن ٢٦/٢٧/٢٨/
- ٥٠- سورة القيامة ٧/٨/٩/١٠/
- ٥١- سورة الانسان ٣٠/
- ٥٢- سورة المرسلات ٣١/
- ٥٣- سورة النبأ ٣٨/
- ٥٤- سورة النازعات ٣٤/٧٦
- ٥٥- سورة التكوير ١/٢/٣/
- ٥٦- سورة الانفطار ١/٢/
- ٥٧- سورة البروج ١/٢/١٥/
- ٥٨- سورة الطارق ٩/
- ٥٩- سورة البينة ٥/
- ٦٠- سورة القارعة ١/٢/
- ٦١- سورة الاخلاص